



العدد الثاني

معرفة

# معرفة

مجلة دورية تصدر عن نشاط معرفة

Interstellar  
لأحمد عصام

اقرأ في العدد :

مراجعة - أولاد حارتنا  
إهدموا مكة ! - مقال  
فارق الأحبة - قصة قصيرة  
شخصية العدد - مصطفى محمود  
إلى أى مدى قد تصل أحجامنا ؟! - مقال

# الافتتاحية

بعد عدتنا الأول و ملاحظاتكم عليه التي كانت مثمرة بشكل لا يوصف بالنسبة لنا و التي حاولنا ان نأخذها جميعا بعين الاعتبار ... نعود إليكم لنقدم لكم عدتنا الثاني من مجلتكم معرفة ... أملين ان تنا إعجابكم ... مقدمين لكم مجموعة من المقالات و المشاركات التي نأمل ان تكون عند حسن ظنكم فمنها ما هو العلمي و ما هو الأدبي و منها مراجعتنا لعمل نجيب محفوظ الباهر "أولاد حارتنا" و فيها سردا لشخصية الدكتور مصطفى محمود و الجديد في عدتنا الثاني الكاريكاتير الذي نأمل ان يكون بداية لمشاركاتكم الفنية معنا و رأينا في فيلم Interstellar الذي نأمل ان يحوز اهتمامكم ... و ختاماً نود ان نشكر كل من شاركنا رأيه في عدنا الأول و شاركنا بقلمه فيه و شارك معنا في العدد الثاني و نعتذر لكل من لم نستطيع ان ننشر مشاركته و نأمل ان يشاركنا في اعدادنا القادمة .

## فريق معرفة



# الفهرس

٤	هل كنت سأؤمن بالنبي حقاً؟ - محمد عبد المرضي
٥	شخصية العدد - مصطفى محمود - بوسى أحمد
٨	الحق - محمد نصار
٩	فرق الأحبة - أحمد الصاوي
١١	العلم في مصر - حاتم محمد
١٢	اهدموا مكة - أحمد دياب
١٥	عالم موازى - سمية يوسف
١٦	باطن الإرهاب - أحمد مسعود
١٧	مراجعة - أولاد حارتنا - أحمد نصار
٢١	رواية و كتاب
٢٢	مقطفات
٢٤	صفحة السينما - Interstellar - أحمد عصام
٢٧	التحضر لغة العصر - Ahmed Al-Khairy
٢٨	العلاقات الإنسانية - محمد جمیعہ
٢٩	قصص العجائب و أخبار الغرائب - سمير الصياد
٣٠	(السوداوية) واقع نهرب منه ويهرب إلينا - فرج محمد
٣١	زمن الفلسفة - أميرة خليل
٣٣	ماذا تريـد من حـياتك الدـنيـا؟! - محمد بـهـنـ
٣٥	إلى أـى مـدى قد تـصل أحـجـامـنا؟! - سـمـيرـ الصـيـادـ
٣٨	الطاقة الشـمـسـيـةـ - مـحـمـودـ الـهـوارـيـ
٣٩	النجوم أـعـمـارـ - أـحمدـ عـصـامـ
٤٠	Smart ٥٥ - أـحمدـ جـمالـ
٤١	أشـواـطـ - حـمـزةـ فـضـلـ
٤١	فقد و إـفـتقـادـ - بـوسـىـ أـحـمـدـ
٤٢	من أـجـلـكـ كـتـبـتـ شـعـراـ - أـحـمـدـ زـنـونـ
٤٣	أـرـمـةـ بـعـادـ - عـبـدـ الرـحـمـنـ حـجازـيـ
٤٤	صـدـقـيـنـيـ لـوـ قـلـتـكـ - أـسـمـاءـ إـسـمـاعـيلـ
٤٥	أـحـبـتـكـ - أـنـسـ طـعـيمـةـ





# هل كنت سأؤمن بالنبي حقاً؟ محمد عبد المرضي هدسة شبين

هل كنت سأؤمن بالنبي حقاً؟ حوار مع نفسي

تحدى نفسي: تخيل أنك تعيش في الجاهلية إبان البعثة النبوية هل كنت ستؤمن بالنبي وتصدقه أم كنت ستتضم لأسطول المكذبين وتصبح مجندًا لأبي جهل؟ لماذا لم تكن من أبناء الحجاز هل كنت ستبحث عن الحقيقة كسلمان الفارسي تنتقل من راهب لآخر بين البلاد والوديان باحثًا عن الدين الحق. أم كنت ستعيش في مجتمع الطناش بين الصالين والمظلين؟

قبل أن أجيب الإجابة النموذجية سأبحث عن الحقيقة حتى أجدها في الإسلام تذكرت شيئاً ما هي الشواهد على ذلك؟ فقد سمعت مثلاً عن الشيعة وهم من أبناء القبلة ماذا أعرف عنهم؟ لماذا ترى أنك كأهل السنة على صواب وهم مخطئين؟ مجرد هوماش وقشور بل أكاذيب الشيعة يرون أن الرسالة نزلت على الامام علي وأن النبي سرقها منه أكذوبة نرددتها دون وعي أذن من الممكن أن اردد أن محمد كان شاعراً وساحراً كحقيقة العامة عند البعثة فالأسلوب النقدي واحد تردد دون وعي مع اختلاف التشبيه طبعاً

طب سمعت أيضاً عن الأديان الوضعية كالبهائية والبوذية أو عباد البقر هل أعرف شيئاً عنهم؟ من بوذا؟ طب لماذا البقرة بالذات دون باقي الحيوانات؟ معلوماتنا لا تزيد عن السخرية والتهكم ليس لهم عقول في القرن العشرين ويعبدون حيوان وحجر رغم أن منهم من حصل على نobel في العلم إذن ايضاً الأسلوب النقدي واحد سخرية كما سخروا من النبي محمد يدعى أنه يتلقى خبراً من السماء مردداً أبي جهل وتعالى أصوات ضحكته مرة أخرى ماذا لو عرفت أن هذا الدين حقاً ومنعك تصلك في الرأي واعجابك برأيك وكبرك أن تؤمن به. وكنت كالوليد بن المغيرة عندما قال أنه له لحلوة وعليه لطلاوة وأعلاه لمتمر.... تذكرت وأنا أتعصب لرأيي في السياسة وأرفض الاعتراف أحياناً بالرأي الآخر رغم علمي بصحته إذن ها هو الأسلوب نفس أسلوب الجاهلية ثانية

الشواهد والأمثال كثيرة لتشابه الأسلوب الفكري والنقد الذي نستخدمه مع خصوصنا مع الأسلوب الذي أستعملته قريش مع النبي كان أبو جهل يبعث فيينا من جديد. والشاهد من ذلك أيضاً أنها لا نعلم عن مخالفينا إلى القشور إذن كيف يمكن هزيمتهم ونحن لا نعرف عنهم شيئاً؟ فقط الدعوات عليهم في دبر كل صلاة ماذا لو جمعتك صدفة وتحدثت مع أحد هؤلاء المخالفين. وعلمت أن ما كنت تعرفه عنه خطأ يقيناً ستفتن في دينك فنحن لا نعرف عوارفهم الصحيح

سؤال آخر وأنا أتصبب عرقاً نفترض الواقع أنك من أسرة مسلمة وولدت مسلماً طب ماذا تعرف عن دينك؟ ما هو الاختلاف بينك وبين اللاديني مثلاً بعيداً عن الشكل والزي طبعاً؟ أيضاً قشور لا تزيد عن الآيات والحديث الذي يردهم الإمام كل جمعة ولام تغييراً صريحاً مختلفاً. فقط

إذن فأنت معرض لأن تفتتن في دينك من هذا الباب عند أي جدال الشاهد أننا لا نعرف أيضاً شيئاً عن ديننا ثقافتنا الإسلامية والدينية في الحضيض مجرد هوماش قشور رغم أن الدين العامل الأساسي لتلك الأمة بل ذهب بعض الفقهاء إلى أننا مسؤولون عن عدم إيمان المخالفين للإسلام لأننا لم نعكس علينا الإسلام فنجعلهم يبحثوا عنه فنشوهناه قبل أن يشوهوه معارضيه وأعتقد أن هذا أحد أسباب تفشي ظاهرة الإلحاد شخص لا يعرف أي شيء عن دينه يشوه كل مخالفيه لمجرد مخالفيه مجرد ما يسمع بعض المشككين يفقد ثقته بدينه تلقائياً. العالم المتيقن ولو كان عاصياً بكل الأحوال أفضل من المتدين كثير الصلة ولا يعرف شيئاً عن دينه فالثاني أسهل أن يفتتن

وكما قال علي شريعتي الدين الذي لا ينفع صاحبه في الدنيا لا يمكن أن ينفعه في الآخرة الآن فهمت حديث النبي من أراد الله به خيراً فقهه في الدين فاللهم فقهنا في الدين



شخصية العدد

د. مصطفى محمود





بوسى احمد  
هندسة شبين

# مصحف مصطفى

حياة مليئة بالتحديات ، صبر و مثابرة و عدم استسلام لكل ما هو موروث و خروج على التقاليد ، لن نجد ذلك كله سوي في حياة مثل حياة الدكتور مصطفى محمود

النهاية :

ولد مصطفى كمال محمود حسين بشبين الكوم - محافظة المنوفية في ٢٧ ديسمبر ١٩٢١

ظهرت منذ الطفولة العلامات التي دلت على كل ما هو قادر من متاعب في حياة ذلك العنيد حينما ضربه مدرس اللغة العربية يوماً فانقطع عن الدراسة ثلاثة سنوات ثم عاد للدراسة مرة أخرى ليكن ذلك الطالب المتفوق بدراساته .

لم تكن اصابة والده بالشلل ووفاته عام ١٩٣٩ عائقاً له بل أكمل دراسته الثانوية ثم التحق بكلية الطب وكان كثير التأمل و التفكير و دائم التساؤلات حول أسرار الحياة و الموت ، و لوحظ أنه يطيل الوقوف أمام أجساد الموتى حتى اشتهر بـ المشرحجي ، ثم انتقل مع والدته بعد ذلك من طنطا إلى القاهرة .

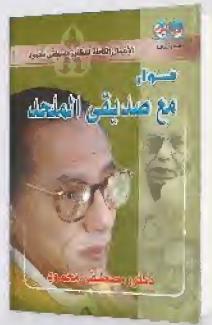
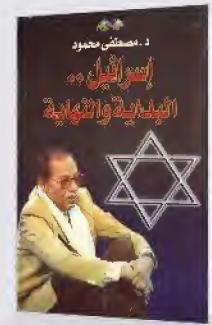
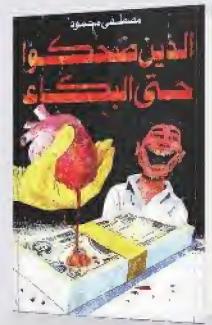
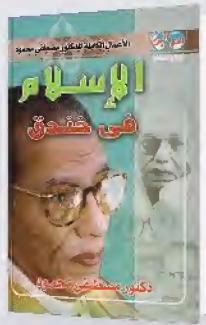
تكونت لديه شخصية المفكر و الكاتب بداية من السنة الثالثة أثناء دراسته للطب حيث اصابه المرض و اعتل جسده فلزم الفراش وانقطع عن الدراسة عامين اتجه فيهما للقراءة ، و التفكير .

أعماله :

تفرغ الدكتور مصطفى محمود للكتابة و البحث عام ١٩٦٠ ، ألف العديد من الكتب في المجالات المختلفة العلمية و الدينية و الثقافية و السياسية و المسرحيات و غيرها ، ما يصل إلى ٨٩ كتاب منها :

الاسلام في خندق - أينشتاين و النسبية - الذين ضحكوا حتى البكاء - اسرائيل البداية و النهاية - حوار مع صديقى الملحد ، و غيرها

قدم الدكتور مصطفى محمود ما يقارب ٤٠ حلقة تليفزيونية من خلال برنامجه العلم و الإيمان





قضايا و مشكلات:

تعرض الكاتب مصطفى محمود للعديد من الأزمات التي بدأت بكتابه " الله و الانسان " الذي صدر أمر من الرئيس عبد الناصر بمحاكمته وفقا لطلب الأزهر و لكن جاء الرئيس السادات ليطلب إعادة طبع الكتاب مرة اخرى بعد أن قرأ الكتاب و أعجب به . تبعتها أزمة اخرى وهو كتاب " الشفاعة " والذي أثار العديد من الجدل ولكن لم يستطع الصمود ضد التيار و ذلك لكبر سنه .

جاءت مشكلة وقف عرض برنامج العلم و الایمان و قد أعلن أدهم مصطفى محمود أحد ابناء الدكتور أن ذلك كان قرارا صدر عن الرئاسة المصرية لوزارة الإعلام حين ذاك

قضية الإلحاد :

كانت بالمرحلة الفاصلة في حياة الدكتور مصطفى محمود و التي أثارت حولها العديد من الجدل ، في الحقيقة لم يكن الإلحاد بالمعنى الحرفي للكلمة ، فهو لم ينكر وجود الله قط و لكنه لم يستطع إدراك ذلك و ظهر ذلك في طرجه لأسئلة التي تخصل القدر و الحساب و الحياة و الموت و البعث قال الدكتور مصطفى محمود عن ذلك : " رحلتي من الشك إلى الإيمان لم تكن بسبب إنكار أو عناد أو كفر إنما كانت إعادة نظر منهجية حاولت أن أبدأ فيها من جديد بدون مسلمات موروثة ، ولم أفقد صلتي بالله طوال هذه الرحلة .. وإن كنت قد بدأت قطار الفكر وقطار الدين من أوله منذ الصفحة الأولى " ، و انتقل بين العديد من الأديان تبدأ بالغيدان الهندية والبوذية والزرادشتية والثيوصوفية واليوجا ثم اليهودية والمسيحية والإسلام، لذلك كان الإلحاد الدكتور مصطفى محمود هو طريقه لاكتمال الإيمان ، وكانت تلك هي أشد أزماته التي أدت به إلى الاعتناب.

توفي الدكتور مصطفى محمود في ٣١ أكتوبر عام ٢٠٠٩ عن عمر يناهز ٨٨ عام وقد خلف لنا تراثا غبقيريا في مجالات عدة وبالرغم من كل ما قدمه من ثروة أدبية و علمية لن أنسى قوله ذات مرة : " ما زلت أتتلمذ كل يوم على يد كل إنسان "

إن أنفه المقدمات يمكن أن تؤدي إلى أخطر النتائج  
و أخطر المقدمات يمكن أن تنتهي إلى لا شيء !  
د.مصطفى محمود





## " حين سكت أهل الحق عن الباطل ، توهם أهل الباطل أنهم على حق "

كلمات قالها الإمام على تحمل في طياتها الكثير وهو ما يدفعنى لطرح لسؤال مهم "ما الذى يدرىنى أنى على الحق أو أنى على الباطل؟" مالذى يجعلنى أظن بأن معتقداتى هي الصريحة ب كامل معانىها عن غيرها !

لو أن أصحاب الباطل وأصحاب الحق علموا ذلك ما كنا لنرى جور كلّ صاحب معتقد على صاحب المعتقد الآخر وكلاهما يظن أنه (هو الحق) وليس (على الحق) ، كلمات كثُر وأسئلة دارت في رأسى متأملًا حال العالم وهو يحقق تلك الأمانة "المستحيلة" !

هل ترانا نجد صاحب رأى أو صاحب معتقد أو حتى رجل (ليس به ولا عليه) ، مسجونا أو مقهوراً أو خائفًا من أن يبدي رأيه !

هل كنا لنجد كل تلك الدماء وتلك المذابح التي لا يعلم فيها المقتول فيم قُتل ولا يعلم فيها القاتل فيم قُتل؟

يا الله كم هي حلوة تلك الأمانى المتشدقة بالمثلية وتلك الاحلام الطامحة في عالم أفضل ! أرى أننا يجب أن نعيد دراسة فهمنا لمفهوم "الحق"

والأهم من ذلك مفهوم "الدفاع عن الحق" ، لو كان الحق رجلاً لخرج حاملاً جلبابه في فمه فرعاً يجري كما المجانين محاولاً إثناء من يدعون أنهم يدافعون عنه من قتل إنساء عمومتهم من حاملى المعتقد الآخر

قد أكون لا أعلم شيئاً أو أن أفعالينى تقودى في هذا المقال ولكن الذى أعلمه تمام العلم هو أن الحق ليس مقروراً بالظلم ولا يمكن لظالم أن يكون حاملاً ، مدافعاً عن الحق ..

أخيراً :- ياصاحب الحق وياصاحب الباطل اذكر أن "الله لم يجعل الأسد ملكاً للغابة ، ولكن نحن من فعلنا ".





دخل الهواء إلى صدرها الملتف جسدها مع شهقتها، ثم ابتلعتها موجة بكاء آخر فانخرطت حتى احتقنت مقلتها، وتشبع المنديل في يدها بدموعها الساخنة، وهو جالس محنى الرأس على جانب السرير. ظل الحال هكذا لبرهة حتى قطعت هي ذلك الصمت الكئيب وقالت بصوت مخترق:

– لا يوجد سبيل آخر لتقبيري معك.

فرك كفيه بتوتر ثم نظر إليها نظرة حاول أن يجعلها مطمئنة وقال:

– أنت تعرفين القواعد، يجب أن أرحل، وصدقيني لن أغيب كثيراً عنك.  
توقفت عن التنفس ونظرت إليه شرزاً ثم صرخت في وجهه:

– ولكنك ستتركني، وغيابك موجع، إن طال أو قصر ..... ماذا سأفعل بعد رحيلك؟

انفجرت باكية وقوقة جسدها للدفن وجهها في الفراش ففزع من انفعالها وأقترب ليضع يده برقة على كتفها ثم طبع قبلة حانية على جانب عنقها وهمس:

– لا تخافي يا عزيزتي.

ضمها إليه حتى هدئ روعها وخف بكاءها وبدأ جسدها يرثي بين ذراعيه فأخذت تنظر إلى وجهه الباسم كأنها تحفظ قسماته حفظاً لأجل الفراق.

– لن أغيب عنك أكثر من شهر يا حبيبي.

– أخاف من ابتعادك عني هكذا، أخاف أن يقهري، فبدونك أنا واهنة ومرتعبة من تصور أنه يمكنه أن يأخذني كل ليلة إلى ...

– لا، لا تكمل.

قالها بتأثر شديد ثم أتبع:

– صدقيني ما أجزناه معًا لن يحطمك أحد، لا تخافي، وربما أعود لأجدك على حال أفضل مما تركت، وتعني فيما حولنا، هناك آلاف الأسباب تجعلك تتفاءل، آلاف الأسباب تساعدك وتساندك وتجعلك تثقين في نصرنا ..... آلاف الأسباب حبيبي ستتحميك من صاحبك وستمنع عنك كيده.

اللقط نفسها عميقاً ليطفأ به حماسته المتاججة ثم أكمل خطاب طمأننته:

– ولن يهزمك؛ فانتي قوية صلبة - كعهدي بك دوماً - وأريدك للأبد هكذا، وأنا معك حتى لو فرقتنا السماوات.

ثم انتقل بصوته إلى الرقة وأتبع:

– لا أريد أن أتعذب بضعفك، يكفيك عذاب فراقك.

مسحت عن وجهها أثار الدموع وقالت:

– حسناً يا عزيزي، سأتذكر كل أقوالك وكل أفعالك وطرائقك، وسأحاكي براعتك وستفخر بي دوماً، أعدك بذلك.

فرح لقولها وكافئها بقبلة ساخنة ثم كسي صوته الجدية وقال:

– لا تتركيه يقوى ذاته، لا تسمحي له بأن يعزز دفاعاته وأهم شيء، أبعديه عن ذاك المكان، لا تدعيه يأخذك إليه أبداً مهما حصل، اشغلي وقته بأي شاغل، حتى لا يقهرك ويردع سبلنا ..... حتى لا يفرقنا.

أبعد وجهه تأثراً وأمسكت هي بكتفيه ذعراً وصاحت:

– لا، لا تقل هذا، أنت رفيقي، أنت العمر.



—أنا فقط أحذرك وأذكرك، حتى لا تضيع جهودنا ويحدث ما لا تححمد عقباه، وأهم شيء حبيبي يجب أن تفعليه هو أن تقترب مني منها وقربيه منها، قرييه من صديقته وأنشغليه بمخاللتها حتى يمر الوقت ويظل منشغلًا وهنالك أيضًا ...

دق ناقوس مزعج خارج البيت فأغمض عيناه مدركًا معنى التنبية، وزفر في حنق ثم قام ودار حول الفراش وهو يلوح لها مبتعدًا وقبل أن يغلق الباب خلفه قال بحزن عميق:—الوداع يا حبيبي.

خرج بخطوات مثقلة إلى الشارع واتجه صوب عربة كبيرة سوداء تشبه عربات نقل المساجين في العصور القديمة وخلف بابها الحديدي يجلس رهط ما إن رأوه ألقوا عليه التحية، فضم جناحاه وفتح الباب ليجلس بهدوء داخلها وعيناه معلقتان على المنزل، فتتحقق من بجواره وقال:

—الفرق صعب  
هز رأسه وتمتم:

—نعم ولا سيما إن كانت النفس مطيعة = كتلك التي فارقتها.  
ثم رفع صوته مخاطبًا من معه داخل العربية وقال:

—ولكنه مجرد شهر أخواني الشياطين... مجرد شهر ويعود كل واحد منا إلى النفس التي يعمل عليها ومعها وليس أتف بقوه عملة المزدهر في تلك البلاد.  
أتم قوله فأرتجت العربية وحلقت تجاه السماء حتى اختفت في ظلام الليل.

وفي الداخل تطلعت هي إلى ورقة التقويم المعلقة على الحائط والتي كتب عليها بخط واضح "٣٠ شعبان" وقالت:

—أراك قريبا يا عشقي.

ثم استرخت على الفراش وأغلقت عيناهما فأخذ بسدها بيدهت ويلاشى أثره حتى ظهر أسفلها شاب يغط في نوم عميق وبجوار رأسه هاتفه النقال.





ممكن مسيرة التعليم الى احنا شايفنها دلوقتى بذات من كلامه (مجانيه التعليم) الى كان هدفها رائى لكن تم استغلالها بشكل اكثرا من سئ. خلونا متفقين ان اى دولة عاوزه تتقدم ويقى لها مكانه كويسه ده مثل هيرصل الا بالتعليم (اتفقنا خلاص !) زى الفل يلا نبتدى

مجانيه التعليم! الموضوع كان هدفه ان كل افراد الشعب يتعلموا ولا يقتصر على ابناء الدخل العالى فقط والموضوع بدا تطبيقه و كان الامر على ما يرام لمده ٧ سنين متواصلة ولكن بسبب عقم النظام و افتقاره لاي تحديث فتحول مفهوم (مجانيه التعليم) واصبح مقتصر على ابناء الفقراء فقط و سمحت الدوله بفتح مدارس خاصة لابناء الاغنياء مقابل مبلغ من المال بدلاً من تطوير مدارسها الخاصه ومع جشع بعض المدرسين بدا يتتحول مفهوم (مجانيه التعليم) لانه نظام عقيم عند الناس الاغنياء و بدأ الكلام يتطور على مدى العقود و بذات تخلش شرائح جديدة من المجتمع في الموضوع والطبقات المتوسطه لدرجة وصوله لمحدودي الدخل (مع اختلاف المقابل المادى لتعليم اولادهم). حتى سنه ٢٠٠٨ و بذات الانترنت يتواغل في مصر و ينتشر الانترنت بين الناس و بذات يظهر مفهوم Self-Learning بشكل مبدى مع بعض البدايات على اليوتيوب

و مع سنه ٢٠١٠ و بداية فترة ما بعد الثوره مواقع عريبيه و قنوات اليوتيوب بذات تظاهر بتعلم الناس و بتقدم كورسات مجانا و بتلاقي فيه Value كويسه و بيتعلموا و هنا بدا يظهر مفهوم (مجانيه التعليم) مره ثانية بالشكل المتوقع ليه (و انه حق لكل انسان في العالم).

طب تعالى نعمل Focus على مصر كده هنلاقي ان فى مصر بالرغم من انتشار الانترنت و الناس معها Resources و بده تلاقيه انهم يلجهوا للكورسات و التدريبات الى بفلوس....الموضوع ده ضربى دماغى وبعد تحليل توصلت لثلاث احتمالات

١- ان الشعب المصرى بيحس ان الحاجه الى دفع فيها فلوس هي الى اتعلم منها و الحاجه الى ماكنشش فيها مقال مادى بيحس انه ضيع وقته (و ده لان شعبنا العظيم ماتعودش ياخذ حاجه بيلاش ولو خدها مابيكونش مقتنع او مصدق ان الحاجه دى هتفيده)

٢- ان الناس فى مصر عندها مفهوم ان لازم حد يزن على دماغه عشان يذاكر حاجه او حد يزنقه فى شربات امتحانات اى حاجه (ما عندوش مفهوم انه يدرس او يذاكر حاجه عشان هتفيده او ان بيحب الحاجه دى و عاوز يتعلمها)

٣- ان احنا اتعودنا انا جزء التطبيق فى الحياة العملية مثل موجوده نقدر نذاكر طول الترم و نيج فى الآخر ننسف القديم و نبتدى على جديد تحس ان احنا بنتعلم على الفاضى او فيه حاجة غلط انا حاسس ان فيه حاجات تانية لسه ماوصلتهاش و بحاول افكار فى حلول للمشاكل دى فى المجتمع فلو اتوصلت لاي حاجة اتواصل معها على [hatemlionman@gmail.com](mailto:hatemlionman@gmail.com) و انا هبقى سعيد جدا بمشاركةك



أحمد دياب

## اَهْدِمُوا مَكَّةً!



مكة المدينة المقدسة  
"ألك خير أرض الله وأحب الأرض إلى الله ولولا أن أهلك أخرجوني منك  
ما خرجت"

هـ أقدس المدن على وجه البسيطة وأحبها لقلب خير البشر ﷺ هـ قبلة المسلمين وـ درة مدنهم التاريخية ... هـ مكة ... المدينة التي تحتوى على إرث تاريخي مميز ولكن هل يمكننا ان نصف مكة في عمرانها الحالى بالمدينة الجميلة هل يمكننا وصفها بالقدسية سوى لاحتواها على البيت الحرام !

إن العمران في أي مدينة هو أهم سماتها فهو ما يكسبها هيبة و جمالاً و مكانة و يرسخها في سياقها الجغرافي والتاريخي و بإمكانه ان يُنشئ من اي مدينة أخرى جديدة لا صلة لديها بماضيها ولا تراثها ... وبالنظر لعمaran مكة قبل العام ٢٠٤ سُنجد مدينة تتوسطها قبلة المسلمين بيت الله الحرام ولا يوجد مبني غيره في المدينة يطغى عليها وبالتالي كانت الكعبة هي محور المدينة و رمزها العمراني والديني. أما بالنظر إلى العمران الحالى لمكة ! فسنجد مكعباً أسوداً في المنتصف هو الكعبة تحيط به الأبراج الشاهقة التي لا تمت لما يحيط بها من سياق تاريخي او جغرافي بصلة هي فقط "تطاول رعاة الشاه في البناء"

## التوسيعة والتنمية.

لا يستطيع أحد ان ينكر الإطراد المتزايد لعدد الحجاج كل عام و لا ننكر إحتياج الحرم إلى المزيد من التوسعات ليشمل المزيد من الحجاج و للتزداد قدرته على إستيعاب من يفدون إلى بيت الله الحرام لأداء الحج ... ولكن قبل الحديث عن التوسيعة نسأل : هل الكعبة مستقلة تراثياً و عمرانياً بذاتها هل بإمكاننا ان نهدم كل ما حول الكعبة من تراث إسلامي و نقول لا بأس كل ذلك في سبيل التوسيعة فتعودوا على الأمر ! ... هل الكعبة بالنسبة لنا هي مكعب من الحجارة يطوف حولها الناس مادياً فقط و نقول بأنها ستنظل المهيمنة على عمران المدينة بصفتها أهم مبانيها دينياً !؟ ... هل ما زالت الكعبة هي المهيمنة على عمران مكة ! أم انه تم إستبدالها بحفلة من الأبراج الإسمنتية التي انتزعت مكة من سياقها التاريخي و هدم آثارها ! تحت غذر التوسيعة في الحرم !





فلنفترض أنك حجَّ إدخرت أموالك وسافرت إلى مكة لأداء الحج وزيارة تراثك الإسلامي فإذا ما ذهبت لزيارة بيت الرسول ﷺ فلن تجد سوى مجموعة من المراحيض العامة أما إذا ذهبت لزيارة عن التراث العثماني في قلعة أجياد فلن تجد سوى مجمع من الفنادق الإسمنتية ينتصب في منتصف مكة على أنقاض القلعة !! أما زلت تصر على أنها توسيعة لا تشييه ! حسنا في الحرم ذاته هناك ما يسمى بالرواق العثماني أو ما يُسمى بالمطاف القديم وهو ما كان يُعرف بدرب النبي ﷺ في الجهة الشرقية للحرم فهو المكان الذي كان يسير فيه النبي ﷺ عند دخوله للكعبة وحرص سلاطين الدولة العثمانية على وضع أعمدة هنّم التي يهدونها إلى الحرم وعليها نقوش لأسماء الصحابة فيه وتمثل تراثاً معمرياً وجمالاً لا يوصف للمبنى وليس الامر مجرد أعمدة فقط بل إن هذا الرواق يشتمل على المكان الذي أسرى منه بنبينا ﷺ إلى القدس الشريف .. فهل هدم كل ذلك وإزالته ووضع كتل من الخرسانة المصمتة مكانها توسيعة للحرم أم تشييه لها !

## لابديل عن التوسيعة

ختاماً هناك حاجة للتوسيعة، لكن التوسيعة أصبحت تعني (خلاف توسيعة المشاعر المقدسة) بناء المولات والمحال متعددة الجنسيات على حساب بيوت الصحابة وأمهات المؤمنين ولا نستطيع تبرير هدم آثارنا الإسلامية وتشويهها بغرض الخوف من الشرك بالله وسبدها بالمولات الاستثمارية وال محلات التجارية التي شوهت عمران مكة بشكل كبير ولكن إذا كان هذا هو مفهومكم عن التوسيعة فلا بأس إهدموا مكة إذا و إهدموا ما تبقى من مبانيها القديمة و حتى الكعبة نفسها لا حاجة لنا بها بعد الآن إهدموها وإنصبو بدلًا منها نصبًا تذكاريًا و انقشوا عليه " كانت هنا قبلة المسلمين " و نوفر مساحتها للطواف !!

أما عن رأينا فأبعدوا أبراجكم وأصنامكم عن كعبتنا ودعوا لنا ما تبقى من تراثنا !! إذا رغبتم حقاً في التوسيعة فأبعدوا كل تلك الكتل الخرسانية عن الكعبة ولو كيلو متر واحد وسعوا الحرم في تلك المنطقة دون هدم لتراثنا الإسلامي .





بعد انتهاءه من يومه الروتيني الممل .. استلقي على سريرة لبرهه ثم امسك بهاتفه المحمول واخذ يتصفح حساباته على ما تدعى بـ **social media** ..

تلك المواقع التي تدعى أنها موقع تواصل .. بدأ يفكر ماذا حدث في يومه ليكتب عنه؟! ماذا حدث في يومه أصلًا .. لحظة .. ولم يشاركه مع الأشخاص لا تهتم !!  
تأمل قائمة أصدقائه المكذب أنهم في المتوسط ٤٥ شخص تحدث معهم جميعًا لكن لا يعرف أيًا منهم حق المعرفة حتى المقربون له و هواجس في رأسه تردد .. لقد أصبح عبدًا لشيء احترف استخدامه ..

لا يقدم له سوى التهام وقته .. وقته الذي يمكن أن يغير مسار حياته بأكمله .. وقته الذي سيُسأل عنه يوماً ما .. أصبح يهتم بإظهار أن حياته لامعة رغم أنها ليست كذلك .. انه يعيش في عالم يرتكز على تعزيز الذات والغرور .. يجامل ويُضخم الأمور ..

.. أصبح يحب بـ **Like** يتكلم بالكتابه ويسمع بالقراءه .. أصبحت مشاعره بـ **feeling** .. ويُظهرها بوجوه صفراء .. يصبح وحيدًا اذا اغلق شاشاته ..

انه في مجتمع رأف يتسائل كيف تكون مواقعي تواصل اجتماعي وجعلت منه منطوي معزول يخلق باب غرفته عليه بالساعات ولا يعرف كم لبث ..

لن يلبي استغاثات امه لأنه لم يسمع ندائها فربما يفقدها.. اذا لم يحترم الله في كتابه التكنولوجيا ولم يذكر النبي حديث عن الـ **social media** فهي ليست بحرام ولا بعيب.

بالعكس فهناك من يكسب منها و المغترب يطمئن على اهله في موطنه ومنهم من يدرس ويحقق ذاته .. لكنه ليس منهم .. هو الغارق في وهم التقنية التي يملكونها و واقعه مشوش .. فلم لا يتخذ قرار التغيير ..

لهم لا يستغل أوقاته فيعيش حياه حقيقة .. فيها يعبر و يتعامل و يقرأ .. يمارس رياضه و يتعلم لغه جديدة بدلًا من النقر على لوحة مفاتيح لا جدوى منها!! .. لم لا يسأل على صاحب قديم او يصل رحمه .. لم لا يساعد غيره .. مشكلته ليست في الوحدة .. مشكلته في القالب الذي وضع نفسه بداخله .. الله لم يخلقه عبئاً فليبحث عن الفرق الذي سيحدثه وجوده و اذا لم يجده فليصنعه بذاته ربما ستتغير أيامه من روتين لروتين .. ولكنه لن يشعر بروتين عندما يجد السعاده الباحث عنها ..

يعلم عدد الايام محدود و يجب ان يعيش فهذا هو الوقت المفترض ان يعيشه ليعمل لأن تشهد أيامه له لا عليه فعمره ليس بيديه .. ماذا ينتظر؟!





ريما عند سماعك كلمة إرهاب .. سريعاً يتadar لذهنك، تغير هنا أغتيلاً فيه أحد كتاب المعارضة، طلاقة هنا طائفة قتلت على أحلام كاتب كتاب مقلاً هاجم فساد أحدهم، سيارة مفخخة هناك قتل بها عشرات البريء

لكن دعنا قارئي العزيز نتعمق رويداً رويداً، لطالما كان هناك إرهاب حقاً، حتماً هناك ما يساعد عليه، لربما هناك ما يستحق إهتمام أكبر .. هو الإرهاب الفكري، وفي الحقيقة إنه أمر معقد، لكن دعنا نحاول جمع شتات الموضوع

هناك أشياء كثيرة تتدرب تحت ذاك الإرهاب الفكري، فالامر أشبه بمنزل وفضاء خارجه، هناك أمر جلل بالخارج، ما هي سبل منعك لمعرفته، بالتأكيد هناك العديد من السبل أولها ما هو داخل محيطك ذاك .. فأحددهم يخبرك بأن هذه الغرفة إياك أن تفتحها مهما كلفك الأمر، سيشغل بالك دوماً ما وراءه متجاهلاً ما يحدث حولك ما هو أحق أن تشغلك به تفكيرك، من الطبيعي أن مكتب بسيط كائن وراء باب تلك الغرفة عليه مجموعة أوراق تتعلق بعمل ما لم ينجز بعد، أمر لا يستحق أبداً أن تفكربه

لكنه في ذات الوقت منعك من الانشغال بأمر لربما أشغلتك وهم أرادوا انشغالك عنه، هناك وازع آخر حتى لا تهتم به ألا وهو ظهور أمر مفتعل وتكبيره حتى يشغلك عن الأهم

لكن ما تزال الطريقة الأبرز وهي أن يتم تخويفك، بث الإرهاب في نفسك من ذاك الامر فهذا يخبرك أتعرف صديقك فلان لقد قُبض عليه وهو يحاول ترويج كذا، وجارك ذاك لم يُعرف عنه شيء منذ شوهد يوزع منشورات للتوعية بـكذا، ومن ثم يبث الإرهاب في ذاتك من "كذا" لم تعد تريد سماع شيء عنه تريد الابتعاد تجنبأً للمشاكل، أو ربما تحولت ذاتك لشئ آخر، الانتقام .. الانتقام منمن قيد حرملك ومن منع صوتك وأذى من تعرفه، ومن هنا تحول الإرهاب الفكري لشئ آخر تصعب مواجهته؛ هنا تظهر المشكلة

لطالما كان الإرهاب الفكري ذريعة لما يمكن تسميته بالارهاب المسلح، وقد قال كاتبنا العظيم محمد الرطيان "لا يوجد شيء أسوء من الإرهاب المسلح سوي الإرهاب الفكري" .. الإرهاب الفكري أستخدم دوماً منذ القدم وكان هدفه الاسمي هوا الصمت، إما بمحاولة إدخال عكس قناعاتك في عقلك ومحاولة إثبات صحتها بأدلة وهمية، وإما يجعلك تل JACK لغلق آفاق عقلك فحتماً لا تريد التورط بالمشاكل.

الإرهاب الفكري تل JACK اليه السلطات القمعية ظناً منهم أنه الحل لتحكم الأفواه، لكنه حقاً كمحاربة النيران بالبنزين. وها أنا أقول من الإرهاب الفكري ينبع الإرهاب المسلح. سر بعقولك، لا سهل لإرهابك فكريأً ما دمت واعياً؛ وتذكر كل جيوش العالم وطغاته لا يستطيعون نزع حرملك منك، وحدك أنت من تزعها من نفسك عندما تفرط في عقلك وحقك في إمتلاكه وإستخدامه .



نجيب محفوظ



مراجعة العدد

# أولاد حارتنا - نجيب محفوظ



مراجعة



كافر، ملحد، زنديق، سفيه، مفكر، عظيم، عبقرى، متدين، نobel، التاريخ.. كلها ألقاب إما أصيـبـ بها أو حظـيـ بها محفوظ وكلـهاـ بـسـبـبـ ذـلـكـ القـلـمـ الذيـ خـطـ علىـ تـلـكـ الأـورـاقـ هذهـ الروـاـيـةـ.. (أـولـادـ حـارـتـناـ).

لا تنتـظرـ منـيـ أنـ أـخـبـرـ بـمـكـانـهـ منـ الجـنـةـ وـالـنـارـ، أوـ قـدـرـ الإـيمـانـ فـيـ قـلـبـهـ، وـلـاـ تـنـتـظـرـ أنـ أـخـبـرـ بـنـوـاـيـاهـ حـيـنـ كـتـبـهـاـ، فـكـلـهاـ غـيـبـيـاتـ، وـلـكـنـ كـلـ ماـ باـسـطـاعـتـيـ هوـ مـشـارـكـتـكـ رـؤـيـتـيـ بـضـيقـهـاـ وـاتـسـاعـهـاـ، وـصـحـتـهـاـ وـخـطـئـهـاـ، كـمـاـ أـنـتـظـرـ مـنـكـ مـنـاقـشـتـيـ فـيـهـاـ وـلـنـبـقـ نـصـبـ أـعـيـنـاـ أـنـهـاـ دـائـمـاـ مجردـ "اجـهـادـاتـ وـرـؤـيـ"ـ..

بداية قصة (أولاد حارتنا) كانت مع بـعـدـ نـشـرـهـ لأـولـ مـرـةـ عـامـ ١٩٥٩ـ، وـمـاـ كـادـتـ تـنـتـشـرـ إـلـاـ وـجـبـتـ بـقـرـارـ مـنـ الأـزـهـرـ وـالـسـبـبـ يـخـتـلـفـ عـلـيـهـ النـاسـ اـخـتـلـافـاـ بـسـيـطـاـ فـالـأـغـلـبـيـةـ تـرـجـعـهـ إـلـىـ مـاـ رـأـهـ شـيـوخـ الـأـزـهـرـ وـقـتـهـاـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ مـنـ كـفـرـ وـالـحـادـ، وـالـبـعـضـ يـرـءـوـنـ أـنـ السـبـبـ الـخـفـيـ هوـ تـعـرـضـ الـرـوـاـيـةـ الـقـوـيـ الـأـزـهـرـ وـالـمـصـنـفـيـنـ كـ "اتـجـاهـ إـسـلـامـيـ"ـ حـتـىـ الـآنـ وـالـتـيـ كـانـتـ السـبـبـ فـيـ حـادـثـ شـهـيـرـ وـقـعـ لـ "مـحـفـظـ"ـ حـيـنـ هـجـمـ

عـلـيـهـ شـابـ وـطـعـنـهـ فـيـ رـقـبـتـهـ بـسـكـينـ، رـغـمـ دـمـرـ قـرـاءـتـهـ لـ الـرـوـاـيـةـ، لـكـنـهـ اـقـتـدـىـ بـفـتـوـيـ "عـمـرـ عـبـدـ الرـحـمـنـ"ـ الـذـيـ أـهـدـرـ دـمـ "مـحـفـظـ"ـ.. فـأـمـاـ عـنـ هـذـهـ الـرـوـيـةـ فـهـيـ ذـاتـ حـجـةـ قـوـيـةـ وـهـيـ تـشـابـهـ أـحـدـاـتـ الـرـوـاـيـةـ وـالـحـارـ وـالـتـرـتـيـبـ تـشـابـهـاـ هـائـلـاـ مـعـ التـارـيـخـ الـدـيـنـيـ مـنـ "آـدـمـ"ـ إـلـىـ "مـحـمـدـ"ـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ.

حـتـىـ إـنـ كـنـتـ قـارـئـاـ لـ الـرـوـاـيـةـ دـوـنـ عـلـمـ بـهـذـاـ النـقـدـ فـإـنـهـ سـيـلـاحـظـ حـتـىـ التـشـابـهـ الـكـبـيرـ وـالـذـيـ يـصـلـ أـحـيـاـنـاـ لـدـرـجـةـ أـنـ تـتـصـورـ أـنـ "مـحـفـظـ"ـ قـدـ نـقـلـ الـحـدـيـثـ بـنـصـهـ وـمـاـ بـذـلـ فـيـهـ إـلـاـ قـلـيلـ، حـتـىـ أـنـتـيـ نـفـسـيـ كـنـتـ أـتـسـائـلـ طـوـالـ فـتـرـةـ قـرـاءـتـيـ لـ الـرـوـاـيـةـ عـنـ السـبـبـ وـرـاءـ هـذـاـ التـشـابـهـ حـتـىـ فـيـ الـمـصـافـ، وـكـنـتـ قـدـ نـوـيـتـ أـنـ أـوـضـحـ التـشـابـهـاتـ ثـمـ عـدـلـتـ عـنـ ذـلـكـ، مـتـجـنـبـاـ "حـرـقـ الـرـوـاـيـةـ"ـ كـمـاـ يـقـولـونـ وـمـفـتـرـضـاـ فـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ أـنـ الـقـرـاءـ قـدـ قـرـأـوـاـ الـرـوـاـيـةـ بـالـتـأـكـيدـ.

فـأـمـاـ بـعـدـ التـشـابـهـاتـ، كـانـتـ قـرـاءـاتـ الـأـزـهـرـيـنـ أـنـ "مـحـفـظـ"ـ اـخـتـارـ هـذـهـ الـرـمـوزـ وـتـعـاـمـلـ مـعـ الـأـنـبـيـاءـ وـمـعـ الـلـهـ بـكـلـ جـرـأـ وـسـفـاهـةـ وـأـنـهـ أـضـافـ

فـيـ الـرـوـاـيـةـ صـفـاتـ لـاـ تـلـيقـ بـالـأـنـبـيـاءـ وـوـإـلـخـ، لـكـنـ مـنـ الـوـاـضـحـ أـنـهـمـ لـمـ يـنـتـيـهـوـاـ إـلـىـ كـوـنـهـمـ يـقـرـأـوـنـ رـوـاـيـةـ وـلـيـسـ كـتـابـاـ، وـإـلـىـ [ ]ـ "ـ الـرـوـاـيـةـ تـرـكـيـبـ أـدـبـيـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ وـفـيـ الـرـمـزـ، وـفـيـهـ الـوـاقـعـ وـفـيـهـ الـخـيـالـ، وـلـبـاسـ بـهـذـاـ أـبـداـ، وـلـيـجـوـزـ أـنـ تـحـاـكـمـ الـرـوـاـيـةـ إـلـىـ حـقـائـقـ الـتـارـيـخـ الـتـيـ يـؤـمـنـ الـكـاتـبـ بـهـاـ، لـكـنـ كـاتـبـهـاـ بـاـخـتـيـارـ هـذـهـ الـصـيـغـةـ الـأـدـبـيـةـ لـمـ يـلـازـمـ نـفـسـهـ بـهـذـاـ أـصـلـاـ وـهـوـ يـعـبـرـ عـنـ رـأـيـهـ فـيـ رـوـاـيـةـ".

وـفـيـ تـقـافـتـاـ مـثـلـةـ كـثـيرـاـ لـهـذـاـ اللـوـنـ مـنـ الـكـتـابـ، وـيـكـفـيـ أـنـ ذـكـرـ مـنـهـاـ كـتـابـ كـلـيـلـةـ وـدـمـنـةـ، فـهـوـ مـثـلـاـ يـتـحـدـثـ عـنـ الـحـاـكـمـ وـيـطـلـقـ عـلـيـهـ وـصـفـ الـأـسـدـ، وـلـكـنـهـ بـعـدـ ذـلـكـ يـدـيـرـ كـتـابـتـهـ كـلـهـاـ دـاـخـلـ إـطـارـ مـمـلـكـةـ الـغـاـبـةـ وـأـشـخـاـصـهـ الـمـسـتـمـدـةـ مـنـ دـنـيـاـ الـحـيـوانـ، مـنـتـهـيـاـ بـالـقـارـئـ فـيـ أـخـرـ الـمـطـافـ إـلـىـ الـعـبـرـةـ وـالـحـكـمـةـ الـتـيـ يـجـرـيـهـاـ عـلـىـ أـلـسـنـةـ الـطـيـرـ وـالـحـيـوانـ، وـهـذـاـ هـوـ الـهـدـفـ الـحـقـيـقـيـ الـذـيـ يـتـوـجـهـ إـلـيـهـ كـلـ كـاتـبـ صـاحـبـ رـأـيـ أـيـاـ كـانـتـ الـصـيـغـةـ الـتـيـ يـمـارـسـ بـهـاـ كـتـابـتـهـ"ـ عـلـىـ حـدـ قـوـلـ "مـحـفـظـ"ـ [ ]ـ

كـمـ أـنـهـمـ لـمـ يـعـمـلـوـاـ بـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ "ـوـاسـلـوـاـ أـهـلـ الـذـكـرـ إـنـ كـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ"ـ، فـمـنـ [ ]ـ الـمـفـتـرـضـ فـيـ الـعـلـامـةـ السـمـوـلـوـجـيـةـ- بـيـنـ الـدـالـ

وـالـمـدـلـوـلـ. أـنـ تـعـمـلـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ مـسـتـوـيـاتـ، عـرـضـهـاـ "ـبـيـرسـ"ـ، وـاستـقـرـتـ بـعـدـهـ فـيـ الـنـقـدـ الـغـرـبـيـ.

أـ. عـلـاقـةـ الـأـيـقـونـةـ، وـهـيـ عـلـاقـةـ "ـمـطـابـقـةـ"ـ بـيـنـ الـدـالـ وـالـمـدـلـوـلـ.

بـ. عـلـاقـةـ الـمـؤـشـرـ، وـهـيـ عـلـاقـةـ "ـمـجاـوـرـةـ"ـ بـيـنـ الـعـلـامـةـ وـالـوـاقـعـ الـخـارـجـيـ.

تـ. عـلـاقـةـ الـرـمـزـ، وـهـيـ عـلـاقـةـ "ـعـرـفـيـةـ اـصـطـلـاحـيـةـ مـحـضـةـ"ـ بـيـنـ الـعـلـامـةـ وـالـوـاقـعـ الـخـارـجـيـ.

وـوـاضـحـ أـنـ نـجـيـبـ مـحـفـظـ قـدـ اـخـتـارـ الـتـكـنـيـكـ الـأـخـيـرـ (ـعـلـاقـةـ الـرـمـزـ)ـ وـهـيـ كـمـ قـلـلـاـ عـلـاقـةـ اـصـطـلـاحـيـةـ، فـنـجـدـ فـيـ "ـأـولـادـ حـارـتـناـ"ـ أـنـ شـخـصـيـاتـ الـرـوـاـيـةـ تـسـتـدـعـيـ الـشـخـصـيـاتـ الـتـارـيـخـيـةـ الـأـخـرـيـ. بـمـاـ لـهـاـ مـنـ قـدـاسـةـ دـيـنـيـةـ بـلـ وـعـقـلـيـةـ أـيـضـاـ. وـلـكـنـهـاـ لـاـ تـتـطـابـقـ مـعـهـاـ تـطـابـقـ الـأـيـقـونـةـ، أـوـ تـطـابـقـ الـصـورـةـ الـفـوـتـوـغـرـافـيـةـ بـالـشـخـصـ الـمـصـوـرـ، وـلـكـنـهـاـ فـقـطـ. تـرـمـزـ إـلـىـ بـعـضـ صـفـاتـهـاـ مـنـ نـاحـيـةـ، فـتـتـقـفـ مـعـ مـاـ لـهـاـ مـنـ قـدـاسـةـ (ـمـثـلـاـ جـبـلـ وـرـفـاعـةـ وـقـاسـمـ كـلـهـمـ مـصـلـحـونـ حـرـيـصـونـ عـلـىـ تـحـقـيقـ الـعـدـلـ وـالـحـرـيـةـ لـأـبـنـاءـ حـارـتـهـمـ)، وـلـكـنـ تـخـتـلـفـ عـنـهـاـ. عـنـ هـذـهـ الـصـفـاتـ الـمـقـدـسـةـ. مـنـ نـاحـيـةـ أـخـرـىـ فـلـاـ تـتـقـفـ مـعـ هـذـهـ الـقـدـاسـةـ (ـمـثـلـاـ شـرـبـ الـحـشـيـشـ)، وـهـنـاـ يـكـمـنـ سـرـ الـارـتـبـاـكـ الـعـظـيـمـ. مـنـ نـاحـيـةـ أـخـرـىـ، هـنـاـ سـرـ الـارـتـبـاـكـ الـذـيـ يـحـدـثـ عـنـدـمـاـ نـقـرـأـ هـذـهـ الـعـلـقـاءـ الـخـلـاقـ، يـقـرـأـهـاـ الـبـعـضـ. وـهـمـ رـجـالـ الـدـينـ غـالـبـاـ. فـيـخـلـطـ وـيـطـابـقـ مـطـابـقـةـ كـامـلـةـ (ـيـفـتـرـضـ الـقـارـئـ هـنـاـ أـنـ الـعـلـاقـةـ هـنـاـ عـلـاقـةـ أـيـقـونـةـ وـيـرـفـضـ أـنـ يـعـتـرـفـهـاـ عـلـاقـةـ رـمـزـ، يـتـفـقـ وـيـخـتـلـفـ، يـتـصـلـ وـيـنـفـصـلـ. فـيـ حـيـنـ أـنـ الـكـاتـبـ يـرـمـزـ وـلـاـ يـطـابـقـ، يـعـتـرـفـ أـنـ الـأـنـبـيـاءـ الـمـعـصـومـيـنـ هـمـ مـنـ يـتـكـلـمـ عـنـهـمـ نـجـيـبـ مـحـفـظـ وـيـسـيـءـ الـأـدـبـ مـعـهـمـ، فـيـ حـيـنـ أـنـ نـجـيـبـ مـحـفـظـ يـرـمـزـ وـلـاـ يـطـابـقـ، بـيـنـ جـبـلـ وـرـفـاعـةـ وـقـاسـمـ وـبـيـنـ الـأـنـبـيـاءـ، وـلـاـ بـدـ أـنـ تـؤـدـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـقـرـاءـةـ إـلـىـ تـكـفـيرـ نـجـيـبـ مـحـفـظـ، وـحـشـرـهـ فـيـ زـمـرـةـ الـمـارـقـيـنـ عـنـ الـدـينـ [ ]ـ



الآن أسمع أحدهم يقول، وإذا سلمنا بما تقول وسلمنا أيضاً بقول محفوظ أنه [[ "توج حلقات روايته الرمزية بإعلان واضح عن حاجة الحارة، التي ترمز للمجتمع الإنساني، إلى الدين وقيمه التي عبر عنها الرمز المجرد الجبلاوي حتى وإن تصور أهل الحارة غير ذلك، وهم معجبون ومحظونون بـ[عرفة] الذي يرمز إلى سلطان العلم المجرد والمنفصل عن القيم الهادية والموجفة لأهل الحارة" ]]. إذاً، إذاً فكيف لا عرفة-العلم أن يقتل "الجبلاوي-الدين". وبالإضافة إلى قول "محفوظ" في روايته على لسان أهل الحارة [[ لا شأن لنا بالماضي ولا أمل لنا إلا في سحر عرفة، ولو خيرنا بين الجبلاوي والسحر لاخترنا السحر]]. السحر إذاً هو الأعلى وقد فضل الناس على الجبلاوي، رمز الدين حسب ادعاء نجيب، والله كما أراه وكما تبيّنته كما هو في هذه الرواية. ثم "ووقدت الحقيقة من أنفسهم موقع العجب فأكثروا ذكرها... عرفة... ورفعوا اسمه حتى فوق أسماء جبل ورفاعة وقاسم"، أي فوق موسى وعيسى ومحمد. كيف يكون الكفر والإلحاد إذاً؟!]]

فأجيئه بقول "محفوظ" أنه لم يرد قط النيل من الجبلاوي على أنه مرادف للإله - عز وجل - وعلى حد قوله، وحاشا لي أن أفعل ذلك... وإنما قصد في روايته الإشارة إلى إنكار العلم للدين في فترة وعودته إليه بعد ذلك، بدليل دعوته على لسان عرفة إلى إعادة الجبلاوي إلى الحياة، وإذا استطاع ذلك فلن يعرف الناس الموت، ومحاولته عرفة إعادة أحياء "الجبلاوي" والذي قتل "عن خطأ" فهي إثبات لقول محفوظ الذي سبق ونقلته [[ عن حاجة الحارة، التي ترمز للمجتمع الإنساني، إلى الدين وقيمه التي عبر عنها الرمز المجرد "الجبلاوي" حتى وإن تصور أهل الحارة غير ذلك، وهم معجبون ومحظونون بـ[عرفة] الذي يرمز إلى سلطان العلم المجرد والمنفصل عن القيم الهادية والموجفة لأهل الحارة...]]

وأما عن الاقتباسات عن السنة أهل الحارة في الرواية فلاحظ قوله "حتى وإن تصور أهل الحارة غير ذلك" ويكفي محاولة "عرفة" نفسه إعادة أحياء "الجبلاوي" (باستماتة).  
وحقيقة أعجب لهؤلاء أن لاحظوا قتل "عرفة - العلم" للجبلاوي - للدين وهو ما لم يحدث بشكل مقصود من الأساس، ولم يلاحظوا قتل عرفة على يد الناظر وفتواته !! ولكن كيف للسحر أن يمثل العلم، هذا هو السؤال؟!  
هذا مكان من السبب الأول وهو زندقة الكاتب وإلحاده، أما عن السبب الثاني والذي لم يتحدث عنه سوى قلة فهو تناول الرواية للظلم بطريقة واضحة ..

فهناك قوم مستضعفون يستسلمون لأي معتد، فتوانوا يقومون بكل ما يحلو لهم دون رقيب والجحاج أنهم يعملون لدى الناظر ليحفظوا النظام في الحارة، وناظر يسرق ويأكل ويعيش في شبه جنة هو والأغنياء أصحاب القصور بينما أهل الحارة نفسيها وأبناء الجبلاوي والأحق بالحارة من الناظر وغيره يعيشون في بؤس وشقاء .  
فكان دائماً هناك من يأبون الذل ويرفضون المهانة والضعف وكلهم حلت مشكلاتهم بالقوة ولا شيء غيرها، أما جبل فقد كان قوياً قادراً على سحق الفتوان، وأما رفاعة فكان رحيمًا يرفض الصراع حتى قتل فاضطر أصحابه إلى استخدام القوة فوصلوا إلى ما أرادوا وأعادوا كرامتهم، وأما قاسم فكان قوياً بأصحابه وذاته، وأما عرفة فكان مصيّره أن اختار جانب الناظر والأغنياء وتمتع بالنعم إلى أن استدرك كفطه وأن الحياة بدون "الجبلاوي" عبث، فحاول بداية أن يعيده إحياء الجبلاوي ولكن دون جدوى، ولما أراد التمرد على (الناظر) قضى عليه الفتوان فمات وخلف كراسته التي تحوي علمه وسحره المعتمد على الزجاجات النارية، فتبقيه "حنش" صديقه يعلم الناس سر الزجاجات ليعود إلى الظلمة، الجبارة الذين قتلوا "عرفة" ومن قبله "رفاعة" و"أدهم" ولو استطاعوا إلى "جبل" و"قاسم" سبلاً لفعلوا .

ولعل ما يستند إليه أصحاب هذا السبب بالإضافة إلى ما سبق أن الرئيس الراحل "جمال عبد الناصر" قد تدخل بنفسه في الأمر، محدثاً "هيكل" رئيس تحرير جريدة الأهرام في ذلك الوقت والتي كانت أول ناشرة لرواية "أولاد حارتنا" على شكل حلقات، فكلمه وقال: الأزهر والأوقاف كلّموني عن الرواية، فسألته هيكل: هل قرأتها؟ فقال ناصر: قراءة الأعمال الأدبية مسلسلة لا تريحني، سأقرأها عندما تكتمل في كتاب.

ولأن هيكل أراد أن يكسب وقتاً لاستكمال النشر، فقال لناصر: خليهم يعملوا لجنة من رجال الأزهر ويفحصوا الرواية، وقد جاء قرار اللجنة بالمنع قبيل ، أيام من انتهاء النشر، لكن هيكل استمر في النشر حتى ختم الرواية بعبارة "انتهت الرواية". وقد كانت لجنة الأزهر مكونة من المشايخ: محمد الغزالي، أحمد الشريachi، ومحمد أبو زهرة، وقد أوصى التقرير بمنع نشر الرواية، فأمر عبد الناصر بمنع نشرها داخل مصر، تاركاً الحرية لنجيب محفوظ في طبعها خارج البلاد. وبالفعل تعاقدت دار الأداب ال بيروتية مع المؤلف على نشر الرواية ضمن إصداراتها.

فإذا كان السبب الفعلي هو الاتجاه الديني بما السبب في منعها داخل "مصر" فقط، رغم أن الرواية مصرية وتدور بأجواء مصرية خالصة؟!  
وحتى إذا تم التغاضي عن منعها في وقتها، فكيف أعيد نشر الرواية بكل ما فيها من "سخريات وبداءات وكفر" كما قالوا؟! مع العلم أن "محفوظ" قد [[ اشترط ألا يعاد نشرها إلا بعد أن يوافق الأزهر على هذا النشر]]؟



\*\*\* أما عن أكثر الآراء والرؤى رجاحة فقد كانت: [٢] أن الرواية تتحدث عن التاريخ البشري والإنساني عبر عصوره التاريخية المختلفة، مستخدمة رموز الديانات الرئيسية الثلاث في مواجهة البغي والظلم المتمثل في السلطة، وهذا ما أكده جورج طرابيشي في كتابه "الله في رحلة نجيب محفوظ الرمزية" حيث قال نصاً: إن محفوظ أراد أن يعيد كتابة تاريخ الإنسانية منذ أن كان الإنسان الأول، وما الإنسان الأول إلاAdam الذي إليه جميعاً ننتهي في نظر التفسير الديني للتاريخ.

وقد أيد نجيب محفوظ هذه الرواية تماماً، حيث بعث برسالة شكر إلى هذا الكاتب، أثبّتها الكاتب في غلاف الكتاب الخارجي، حيث أرسل إليه: بصراحة أعترف لك بصدق بصيرتك، وقوّة استدالك، ولكن تنشر عنّي بأن تفسيرك للأعمال التي عرضتها هو أصدق التفسير بالنسبة لمؤلفها

كما تضمن النص الرسمي لجائزة نوبل في الأدب لعام ١٩٨٨ هذه الفقرة: «موضوع الرواية غير العادلة «أولاد حارتنا» ١٩٥٩ هو البحث الألزامي للإنسان عن القيم الروحية: فAdam وحواء وموسى وعيسى ومحمد، بالإضافة إلى العالم المحدث يظهرون في تخفف طفيف.» [٢]

وختاماً أعيد قوله بأن كل هذه اجتهادات ورؤى، منا من يقترب من رؤيا الكاتب الحقيقة كثيراً ومنا من يقرأ الرواية وكأنه يقرأها من اليسار إلى اليمين، منا من يرى في الرواية تحفة فنية ومنا من يراها لا شيء سوى ضجة إذا حذف منها الرمز الدينى والتاريخي لا تكون الرواية سوى قصص للأطفال مكتوبة بسرد وأسلوب جميل، لكن إذا كنت تتساءل عن رأى محفوظ ورده على منتقديه فإن رده جملة قيلت على لسان "أمينة" أحد شخصيات ثلاثيته وهى: "الله وحده يعلم من أنا... وأضيف "الله وحده يعلم ما كان برأسك حين سطرت تلك السطور التي لا زلت نرى فيها كل يوم حديداً".

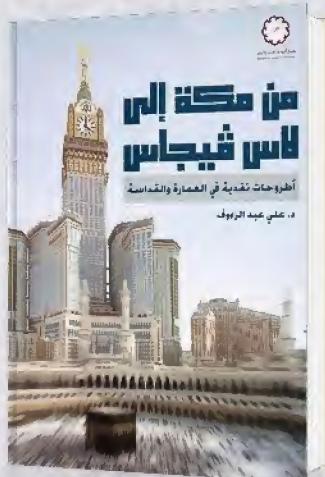
## المراجع

١-اقتباسات من مقال "شهادة حول أولاد حارتنا" لـ د.أحمد كمال أبو المجد  
٢-اقتباسات من مقال "رواية أولاد حارتنا في ميزان التصور الإسلامي" لـ د.سيد عبد الحليم الشوربجي  
٣-اقتباسات من مقال "مع نجيب محفوظ في أولاد حارتنا" لـ عدنان الظاهري  
٤-اقتباسات من مقال "أولاد حارتنا نجيب محفوظ : تأويل جديد" لـ شريف الدين عبد الحميد أمين





## من مكة إلى لاس فيجاس

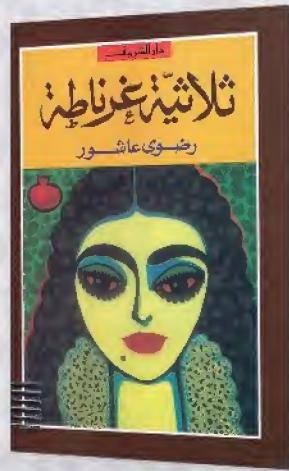


ما بين أوهام التحديث ومخاوف التشويه تأتى توسعات الحرم الذى تقوم بها المملكة السعودية فى مكة المكرمة ... التوسعات التى أتت على حساب العديد من الآثار الإسلامية والتى شوهت مكة عمرانياً وروحانياً ينقدها الدكتور على عبد الرؤوف أستاذ العمارة فى كتابه من مكة إلى لاس فيجاس موضحاً كيف تحولت مكة فى ناظره إلى مدينة تمثل مدينة لاس فيجاس فى أبراجها وعمرانها وكيف تم "سلخ" مكة من تراثها ومحيطها الإسلامي

أحمد دياب  
هندسة شبين



## ثلاثية غرناطة



ثلاثية غرناطة هي ثلاثة رواية تتكون من ثلاث روايات للكاتبة المصرية رضوى عاشور وهم على التوالي: غرناطة - مريمية - الرحيل وتدور الأحداث في مملكة غرناطة بعد سقوط جميع الممالك الإسلامية في الأندلس، وتبداً أحداث الثلاثية في عام 1491 وهو العام الذي سقطت فيه غرناطة بإعلان المعاهدة التي تنازل بمقتضاها أبو عبد الله محمد الصغير آخر ملوك غرناطة عن ملكه لملكي قشتالة وأragon وتنتهي بمخالفة آخر أبطالها الأحياء "على" لقرار ترحيل المسلمين حينما يكتشف أن الموت في الرحيل عن الأندلس وليس في البقاء تعرض الرواية جانبها من التاريخ الذى لا يعرفه الكثير عن غرناطة بعد سقوطها وتبين حجم المأسى الذى تعرض لها المسلمون وقتها

أنس كمال  
هندسة شبين





## هل حقاً وزني زائد

أن يكون وزنك زائد هذا لا يعني بالضرورة أنك مصاب بالسمنة. فما الفرق؟ هل سمعت من قبل على مؤشر كتلة الجسم. يوضح مؤشر كتلة الجسم ما إذا كان وزنك طبيعي أم زائد أم أنك مصاب بالسمنة، فهو يقارن بين الطول والوزن. لنقم بحساب ذلك الأن:

- الخطوة الأولى/ احسب وزنك بالكيلوجرام.

- الخطوة الثانية/ احسب طولك بالمتر.

- الخطوة الثالثة/ عوض في المعادلة التالية:

مؤشر كتلة الجسم = الوزن(كجم) / مربع الطول (م)

والأآن قارن نتيجتك

- أقل من 19 أقل من الطبيعي

- من 19 إلى 25 الوزن الطبيعي

- من 25 إلى 30 وزنك زائد

- أكثر من 30 مصاب بالسمنة

محمد مصباح  
طب طنطا



## حفظ القلب

يقول الرافاعي في الشوق: "هو حبل من الحنين التفت حول القلب، فكلما نبض القلب نبضة كلما اشتد حبل الحنين على القلب وضاق عليه". فإذا التقى المتشتاق بمن يروم رؤيته، انفك حصار حبل الحنين عن القلب وحل ..". انتهى

ولا يتسلل الوجل والخوف الى قلب المحب القوى الجلد الا من ثغر دقيق حفره الخوف من اشتداد حبل الحنين وضيقه على قلبه ولا يصرف المحب العاقل الرزين عن تحكمه بما يقترف سوى خوفه من انفطار قلبه بحب الشوق اذا اشتد وضيق ولم يقدر له الانفكاك عن قلبه اذا فالامر كله منوط بالقلب ... حين تتعامل معه تتعامل معه بحسباته وفقط لا بحسبات القوة والجلد والعقل والرزانة وغيرها فقلبك .. إن حفظته حفظت روحك وكل روح قدر لها الإتصال بروحك .. فاحفظه تسلّم.

سعید هاشم  
هندسة شبين





# ”يحس بها آمته و هو عبدها“



رسوم: شاهندة نظير  
هندسة شبين



كاريكاتير

## عايش بتدور

جوايا كلام كثير في اتجاهات اكتر مذكرة - معامله - حب - كره ناس حوالينا في كل مكان ساعات بنحس ويأهمنا بأمان و ساعات بنحس بغريه وشوق عايش بتدور في هدوء على حد يكون فاهمك عن حد بتشكى له في همك ..... عن حد وقت ماتتضايق بيكون هو اكيد واقف جنبك يمكن يكون موجود لكن عنيك مش شايفه ..... دور يمكن تلاقاوه في ايوك او امك او حتى اخوك او يمكن اخلك او صاحبك في ابتدائي زمان ..... او حتى بناع الكلية المشكله بتكون انك مش عارف ايه هتقول اذا كانت احساسيسك متناقضه مش عارف حتى تربتها مش عارف توصف ايه بتكون ..... اقولك حاجه فكك من دول واسجد لربنا واتكلم قول لو حتى لسانك ما اتكلمش دموعك هن اال هتقول هتقوله يارب انا محتاجلك .. فسامحنى لأنني كتير قصرت هتقوله يارب انا عبده فضعيف مهما كبرت هتقوله يارب انت خالقنى من غيرك ما بساوى ولا شئ هتقوله وتقوله كتير واما تخلص هتحس ساعتها براجه وامان

صبرة مغربين  
هندسة شبين





صفحة السينما

**INTERSTELLAR**



الفيلم دا من اكثرا الفيلم اللي أثارت ترقب لكل محبي السينما ومع كل ظهور لفيديو ترويجي او دعائي كانت حالة الترقب بتزيد.

الفيلم للمخرج كريستوفر نولان و من بطولة ماثيو ماكونهاي و آن هاثاواي وجيسيكا تشاستين ومايكيل كين. قصة

الفيلم من تأليف جوانثان نولان

Story

تدور القصة في زمن غير معلوم تكون فيه الأرض موشكة على الهلاك لدرجة ان الطعام لم يعد كافياً والظروف التي تمر بها الأرض باتت مهيئة لإفنائه ومع ذلك ما زال هناك تحضر وเทคโนโลยيا !! في ذاك الوقت كان "كوبر" الطيار والمهندس الذي يعيش في الريف مع ابنته وابنه وحماته ويصب اهتمامه كلباً على الزراعة اللي كانت اهم شئ في ذاك الوقت.

الاحداث بتوصل كوبر لناسا وتم دعوته لقيادة رحلة للسفر لمجرة أخرى بحثاً عن عالم جديد صالح للحياة وانقاد الجنس البشري من الانقراض عن طريق عبور ثقب دودي وجد في منطقة ما في الفضاء

## OverView

مجموعة النظريات (الزمان - فضاء رباعي الابعاد - الثقب الاسود) تعتبر أهم النظريات التي قام عليها الفيلم والتي بفضلها تم عمل حملة تسويقية كبيرة انه فيلم سيثبت حقائق علمية مما حمل الفيلم أكثر من طاقته مع العلم انه يوجد العديد من افلام الخيال العلمي والتي خلدت في ذاكرة التاريخ وكان محتواها ضد كل النظريات العلمية مثل (gravity 9 jurassic park)

الفيلم فيما عدا ذلك ممتاز ويعد من افضل الافلام في الحبكة والدراما والاحاديث ودقة التصوير والاخراج والموسيقى التصويرية والفيلم قدم افضل تخيل لاجواء الفضاء مثل تصوير جوانب المركبات الفضائية بشكل يؤكد عليها في اكثرا من مشهد. بالإضافة لإن كريستوفر نولان قد راعى الحقائق في الفضاء الخارجي بعدم سمع الاصوات مهما بلغت الانفجارات والاصطدامات قوتها.

باختصار الفيلم رفع بشكل كبير جداً من مستوى التحدى أمام اي فيلم خيال علمي سيرتبط بالفضاء مستقبلياً





## Best Actors

–“مايثيو ماكونهاي” يستمر في مشوار الابداع في فيلمه الجديد **INTERSTELLAR** في دور رائد الفضاء “كون”

ويذكر له دوره في فيلم "Dallas Buyers Club" الذي حصل به على جائزة الأوسكار في ٢٠١٣

## Direction

كريستوفر نولان ابدع في فيلم **INTERSTELLAR** كعادته وابداعه كان كبير جدا في تصوير الفضاء والاهتمام بالنظرية وصحتها والمشاهد والخلفيات التي ورا المشهد ودا مش غريب عليه فهو صاحب افلام مثل "النighthawk" - "Inception" - "The Dark Knight Rises"

## Rating

## ٤- التقييم:

## ٩ - الموسيقى :

## ٤- الحِكَةُ :

## الشخصيات :





كثيراً ما نسمع كلمة انسان متحضر او ذو فكر متحضر او ما شبيه ذلك والكثير يربط هذه الكلمة بمعانٍ مختلفٍ فالبعض يربطها بالأسلوب والبعض يربطها بفعل والآخر ب موقف معين كل هذا مطلوب ولكن الحقيقة عكس ذلك تماماً حيث ان الاشخاص تري في ذلك نوعاً من التباهٍ او التفاخر فتجد من يتباهٍ بملابسٍ و مأكله بحججه التحضر هؤلاء الاشخاص يتعمدون لرأيهم ويعيشون في جزر منفصلة عن الواقع ونسبي كل منهم المعنى الحقيقي لأسلوب التحضر وانه مرتبط بأشياء كثيرة فانت عندما تتحترم الوقت وتستغله على اكمل وجه فأنت بذلك تطبق ذلك الأسلوب

وعندما تتحترم قانون معين في مكان محدد فأنت بذلك تطبقه أيضاً ولكن من له الاولوية والحق في تطبيق ذلك الأسلوب المتحضر فمن الواجب والفرض ان يكون هو "طالب الجامعه" فهو من اهم المسؤولين امام المجتمع بأكمله عن تطبيق الأسلوب فمن أين يأتي التحضر !! من مجتمع يكون فيه الطالب نفسه هو الذي يهدر ذلك الأسلوب بيده ... عندما تحدث أحدهم عن التحضر يكون سريعاً ما يجيب عليك قائلاً " هي جت عليا أنا "

فلماذا ننظر الي بعضنا في السلبيات فقط.. فأنت عندما تصلٍي تنظر الي نفسك فقط ولا يعنيك من الذي يصلٍي من الذي لا يصلٍي لأنك ترى في ذلك طاعة لله... كذلك عندما تنظر الي التحضر فانظر الي نفسك فقط وغير من حولك الى الأفضل. ابدأ بنفسك بسلوكك وموافقتك وافعالك المتحضره... حتى يعلو شأنك ومكانتك وأخلاقك وكذلك هو ما اوصانا به ديننا ونبيٍّ صلي الله عليه وسلم (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)





معاملاتنا البشرية هي وليدة كيمياء داخلية. هي وليدة مجموعة كبيرة من تفاعلات الهرمونات التي تفرزها أجسادنا البشرية. حياتنا هي معادله كيميائيه محدودة المتفاعلات واسعة و متشعبه النتائج .. كذلك هو الحال في سلوكنا البشري. أظن أن الحياة هي معمل ضخم للكيمياء وأن نشاطنا البشري هو التفاعلات الكيميائية. كما في معامل الكيمياء تختلف التفاعلات تبعاً لنوع العناصر الداخلة فيها وكما تختلف نوع الروابط بين العناصر بعضها البعض و كما تختلف نواتج تلك التفاعلات تبعاً لظروف التجربة. أظن أن سلوكنا البشري له نفس الخصائص. فالشيء كبير. أعتقد أن الشبه بين هذا و ذاك كشيء تكوين الذرة و الحركة الداخلية فيها و كتكوين الكون و المجرات العملاقة.

سلوكنا البشري هو كسلسله متصله من التفاعلات الكيميائية المذهله. لكن كأى تفاعل كيميائي يفضل وجود عوامل حفز لتسريع التفاعل و إتمامه على الشكل الملائم. تتعدد عوامل الحفز الكيميائي بين ضغط و حرارة و قوس كهربائي و بين المواد المحفزة. هي عديدة و كل منها له هدف و غرض معينين. وللحصول على النتيجه المنشوده يجب اختيار شروط التفاعل المناسبه.

هذا هي حياتك البشرية للحصول على هدفك منها يجب أن تختار شروط و ظروف هذا التفاعل. تختلف الظروف الملائمه من شخص لآخر فكل منا شئ فريد من نوعه. كل منا حاله خاصه في هذا الكون. كل منا خلق لهدف معين و له محفزاته الخاصة ليحققها.

تعددت وسائل التحفيز بالنسبة للفرد البشري و ذلك باختلاف الأزمنه والأمكنه. ولا ريب أن للظروف الاجتماعية و الاقتصادية للفرد تدخل في تشكيل مجموعة مثيراته و محفزاته الخاصة. الضغط .. هو مثال حي و واقعي لاختلاف المحفزات من شخص لآخر. هو أحد أعظم محفزات العقل البشري أن كان من محفزاتك للعمل. و يمكن اعتباره أحد أسوء عوامل التفاسع أن كان واحد من الأشياء التي لا تجيد التعامل معها .

لذلك من الطبيعي ألا نتفاجئ أن كان أحد عوامل التمييز بين المتقدمين لشغل الوظائف. يمكن لهذا العامل " الضغط " أن يؤثر في حياتك بجميع تواحيدها سلباً أو إيجاباً فقط بتغير نظرتك إليه من شئ مثير للسخط والغضب إلى أمر واقع يجب التعامل معه بهدوء و التأقلم على العمل تحته. الضغط هو من أحد أسباب استمرار البشرية حتى الآن .

الاهتمام .. من من لا يرغب أن يكون محط إهتمام من حوله. قليلاً من الاهتمام من الآخرين يمكن أن يكون له مفعول السحر في أداء الشخص محط هذا الاهتمام . و من المثير للغرابة أنه لا يشترط من يقدم هذا الاهتمام فالنسبة للعديد من البشر يكفي أن يشعر بالاهتمام لتجده لا يدخر جهد في عمله و اداءه . هو يفعل ذلك ليكون جديراً بهذا الاهتمام . جرب أن تهتم بشكل معتدل بشخص مهم في عمله معك أو في أداءه الدراسي . سوف تتحقق من النتيجة . ستجد التغير واضحًا جلياً أمام عينيك و هذا كله بفضل عنصراً سحرياً يدعى بالاهتمام . ولكن من المحزن أن نجد الكثير من الناس ممن لا يفرقون بين الاهتمام و الحب .

الغيرة ... هي واحدة من المشاعر البشرية التي يعزى إليها الكثير من نشاطاتنا و تصرفاتنا. يمكن أن تشعر بالغيرة المحمودة تجاه معظم من يحيطون بك . أن استخدمت تلك الغيرة بالشكل الملائم و المعتدل يمكن أن تتحقق أشياء كنت تعتقد أنها درباً من دروب الخيال .

حاول أن تحافظ على مشاعر الآخرين فهي وقود حياتهم . وأياك ثم أياك أن تسر منهم لسيطرته ما يسعدهم أو يحزنهم فكل منا مختلف عن الآخر و له معادله الخاصة .



لعل معظمنا قد سمع بشهريار، ذلك الملك العظيم الذي حكم بلاد فارس في عصور غابرة، والذي - على الرغم من عظمته وماله وسلطاته - قد خرم من ابن يرثه فقام بإرسال خدمه إلى المدينة ليشتروا العبيد من النساء ولكنه مهما بقي معهن لم تستطع أي منهن أن تمنه أن يحمل اسمه ويرث عظمته ومملكته

إنها قصة جلنار البحريه واحدة من الثمانية عشرة قصة التي يتضمنها

كتاب "قصص العجائب وأخبار الغرائب" والذي ترجم مؤخراً للإنكليزية على يد الأستاذ في جامعة كامبردج مالكوم ليونز "Malcom Lyons"

اكتشف الكتاب سنة ١٩٣٣م على أحد رفوف مكتبة المسجد من قبل المستعرب الألماني هلمت ريتير (Hellmut Ritter) والذي قام بتنبيه العالم الأكاديمي لمدى أهمية هذا الكتاب، ولكن الكتاب لم يترجم حتى عام ١٤٢٠م، وما تزال النسخة الأصلية الوحيدة المكتوبة باللغة العربية وبخط اليد والمؤلفة من ٦٠٠ صفحة محفوظة في متحف آيا صوفيا في إسطنبول.

فيما يرجح الباحثون أن أصول الكتاب تعود إلى القرن العاشر الميلادي وذلك استناداً إلى الأدلة المتنبمة في الكتاب، لكن العديد من القصص المحتواة فيه تعود في أصولها إلى ما قبل هذا التاريخ، وهذا و يتميز كتاب "قصص العجائب وأخبار الغرائب" بسحر قصصه وغرائبها فقد تضمنت الوحوش والأميرات الفاتنات الجمال والكنوز المخبأة والانقلابات الدرامية في الأحداث، كما وقدم لمحه عن عالم من السحر والغرابة والجمال لطالما أولع الناس به عبر العصور

أما عن مضمونه فهو يحتوي أفكاراً مازالت معروفة ومستخدمة من قبل رواد القصص وصناع الأفلام المعاصرین كالحب من طرف واحد والغيرة بين الأخوة والعنين الذي يسببه الطمع والتعطش للجنس والسلطة والقوة. يعتقد أن كتاب الكتاب هم من المسلمين ولكن القصص والأفكار والمواضيع المتنبمة فيه تتوزع أصولها بين الإسلام والمسيحية والوثنية على حد سواء.

كما وربما تكون العديد من شخصيات الكتاب مألهفة لدى الكثيرين بسبب وجود بعض قصصه (قصة جلنار البحريه) في كتاب "ألف ليلة وليلة" وهو كتاب أحدث وأكثر شهرة. تشبه قراءة هذا الكتاب الصعود في الأفعوانية في مدينة الألعاب، وإن كان هذا التشبيه أقرب إلى الخيال، ولكنه يتجسد في الحبكة في الروائية للقصص، ففي هذه القصص لا يمكنك أن تتوقع مجريات القصة وقد تفاجئك انقلابات الأحداث وغرائبها.

أحدثت ترجمة الكتاب في عام ١٤٢٠م ضجة كبيرة في الوسط الأدبي والأكاديمي على حد سواء وقد يعود الفضل في ذلك إلى المؤرخ والروائي والخبير في الأدب العربي، الإنكليزي روبرت إيريون (Robert Irwin) - والذي كان السبب في قيام مالكوم ليونز بترجمة الكتاب - حيث يصف روبرت الكتاب بأنه لا يعد من القصص الشعبية التي تنقل على الألسن عبر السنين وطالب روبرت بأن يعتبره مثلاً قدیماً عن الأدب أو بالأحرى الحالة الأولى من الخيال الأدبي.

من المؤكّد أن كتاب "قصص العجائب وأخبار الغرائب" لن يحصل على أي جوائز في الأدب ولكنه لم يكتب لهذا السبب، وإنما هو لترفيه الناس من جميع الأعمار والثقافات ولأخذهم إلى عالم ساحر حيث كل شيء ممكن الحدوث





يرتبط مفهوم "السوداوية" في حياتنا - بطبعتنا كمصريين - ارتباطاً لصيقاً لا يغفل عنه إلا واهم أو جاهل .. في سطور سأعرض على أعينكم وخواطركم .. ماهي السوداوية؟ وهل يمكننا حقاً التخلص منها في واقعنا المصري؟ ماذا ينبغي علينا لمواجهتها؟ كيف هيئنا الله لها وكيف هيئها لنا؟

- السوداوية لغويًا هي اسم مؤنث منسوب إلى سوداء واصطلاحاً تعبّر عن نوع من أنواع الاضطراب النفسي يتّصف بالكآبة الانفعالية والكبت الحركي وترسيخ أفكار سوداوية في العقل.  
(المعجم: اللغة العربية المعاصر)

حسناً، قد لا نحتاج لاسترسال أكثر في توضيح معنى السوداوية لأنّه أصبح بديهياً لك أنها كلّ عائق نفسي، كلّ اختناق في روحك، هي مجموعة الهواجس التي طالما خشيت أن تواجهها، هي حيرة قلبك مما هو آت، هي قيود الماضي، هي ابتلاءات القدر، هي ظلم المجتمع لنا، هي كلّ مكبلات وقيود الحياة!

- بطبعتنا في دولة نامية ودولة عالم ثالث عانت من الفساد والدمار الاقتصادي والثقافي والمجتمعي، لا شك أنّ يولد مع كلّ هذا شبح السوداوية في أسوأ صوره القبيحة، مصر الدولة الشابة - افتراضاً - تشهد أعلى نسبة اكتئاب في سن الـ 20.. بدون الحاجة لاصحائات، المجتمع المصري تربة خصبة وجيدة جداً للأفكار السوداوية، تتعدد الأسباب وتتزاحم لكن الأهم: هل يمكننا التخلص حقاً منها أم ينبغي علينا التعايش معها؟

إن التحدث عن أي نوع من أنواع الأمل والتفاؤل قد يبدو نوعاً من الحماقة والسذاجة ومحطّة للسخرية، الطريق مليء بالعثرات والمستقبل مثلك، السوداوية ستظل متسلطة في جذور عقيده مجتمعنا إلى مستقبل ليس بقريب حتى بل إنه بعيد جداً، إن التعايش هو الحلّ الوحيد لما نحن فيه، تقبل الوضع بما هو عليه، محاولة تغييره منطقياً من الممكن أن تكون شبه مستحيلة لكن ماذا لدينا أن نخسره؟ إذن فمحاولة تقبل الأفكار السوداوية وعدم النفور والاشمئزاز منها يجعلنا أكثر قوة وإيماناً على مواجهتها لكن التسليم بها فقط لن يجنينا شيئاً سوى الاكتئاب الذي هو موجود على كل حال!

الخلاصة: "إن لم تستطع أن تقاوم - ولن تستطع بالفعل - فحاول أن تتعايش وتستمتع".

- الله - سبحانه وتعالى - هيئنا لهذه السوداوية في قوله تعالى (ولقد خلقنا الإنسان في كبد) "سورة البلد"؛ "في كبد" شبه جملة في محل نصب حال، أي أن هذه الحالة الشبه مستمرة معانا في حياتنا الشخصية والعملية والمجتمعية، وعلى الجانب الآخر ضرب الله لنا مثلاً وقدوة ستظل أبداً الدهر فخراً كلّ البشرية على مر العصور في مواجهة السوداوية في أشدّ صورها الممزوجة بالجهل والتعصب؛ محمد بن عبد الله - عليه أفضل الصلاة والسلام -، في مواجهته لقمة السوداد والظلم والجهل في قوم بنى قريش وتحمله مالم وما لن يتحمله بشر من ظلم كفار قريش الذي لا يجهله طفل في الابتدائية، وبرغم هذا كله كان أكثر الناس تنسماً ورضاً عن حاله ومحابيته لكلّ مكان يحيط به من أفكار سوداوية كانت من الكفار أو كانت من يأس الصحابة.





. رأسى يدور من كم ما اصابه.. لم استطيع النوم... الجميع قرر ان لا يرهق مكينه عقله بالتفكير والرجوع الى اصل وصحة الاشياء وظنوا ان فى ذلك راحة لهم ولعقولهم ورقى بمستوى تفكيرهم وأخذوا يسمعون ويحفظون ويكررون الكلام دون مجرد الشك فيما يسمونه ويكررون **والحقيقة انهم جهلاء** وانهم **الكم البشري الاكبر ارهقاً لعقولهم وانفسهم** وقد تحدث عنهم دامسطفى قائلاً <نحن بارعون فى ارهاق انفسنا ... وقد رفعت الاقلام وجفت الصحف ونحن ما بين عمل ناقص وطاعه مثلوه وذنب عظيمه ووقد ممحوق ببركته>

وما اذكره واروينه ما هو الا مثال لجهلنا وعقمنا الفكري ديكارت ابو الفلسفة الحديثة وهو من نقلها من النخبة المتعلمه الى المعرفة للشعب... وصاحب قوله <انا اشك اذا انا موجود> ما كان يعنيه ديكارت عندما قال انا اشك اذا انا موجود ان علينا ان نراجع نظرتنا في الامور كلها ونراجع صحتها ونضع البراهين على ذلك حتى نصل الى اليقين اول ما شك فيه هو وجوده. فقال بما انى اشك في وجودي اذا فلدي عقل يفكر في هذا الشك اذا انا موجود. فهو يقول اذا اردت ان تكون باحثاً صادقاً عن الحقيقة فمن الضروري ان تشك ما لا يقل عن مرة واحدة في حياتك بقدر الامكان في كل الاشياء

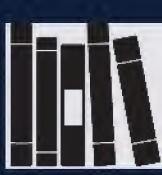
شك ديكارت في المعرفة الحسية سواء منها الظاهرة او الباطنة وكذلك في المعرفه المتأتية من عالم اليقظة كما شك في قدرة العقل الرياضي على الوصول الى المعرفة. وكما ذكرت شك في وجوده وجود العالم الحسني الى ان اصبح شكه دليلاً عنده على الوجود .. فقال كلما شك ازدلت تفكيراً فازدلت يقيناً بوجودي. ذلك المبدأ الذي سبقه الية الامام الغزالى في كتابة <المنقد من الضلال> اذ يقول الشك هو اول مراتب اليقين وكلاهما لم يكن شكهما ارتياها. هداماً بل كان شك الباحث عن الحقيقة وشنان بين المرتب والمتحقق.

ذلك هو ديكارت الذى سأتحدث عنه كثيراً سواء فيما اتفقت معه من افكار او فيما اختلفت وما ذكرته ما هو الانبذه بسيطة عن نظرية المعرفة.. انه ربيه ديكارت اول من طبق مبدأ الشك واول من اشار ان للانسان عقل يفكربه. تحدث عن ديكارت وعن نظرية المعرفة لما سمعته منذ فترة بعيدة من احد الشيوخ الذين استهزوا به وما يحزننى انه من احد الشيوخ الكبار و كنت من احد ضحايا الجهل والتكرار دون بحث عن

الحقيقة حيث استهزأ بديكارت وقال <انا اشك اذا انا دبوس> واخذ يكرر ويستهزأ دون علم واخذ الكثير يصدق ويتردد بنفس الجهل وانا كنت من احد الجهلاء حتى اتت الفرصة كى اعرف تلك العقلية التي ارادت ان تصنع شيئاً فى عصرها وتنفع غيرها واثبتت ان للانسان عقل يفكرو وهذا اكبر دليل على وجود وليس ديكارت فقط من ظلم بل اكثرا الفلسفه ان لم يكن جميعهم من تعرضوا للظلم بسبب عقول ضريرة عقيمه اعتادت على التكرار دون معرفة حيث تعرض سقراط وارسطو وافلاطون.. الخ ولم يسلم احد من فيرس تلك العقول المريضة شيئاً ام ابىنا سيظل هؤلاء احد الاعلام فى علم الفلسفة ورموزه وسنظل ندرسهم ونتعلم نظرياتهم وارائهم مهما كان جهلنا او مهما كانت رغبتنا فى المعرفة من عدمها.. ان

هؤلاء الفلاسفه ارادوا ان يفعلوا شيئاً فى عصورهم وكان بيد الفلاسفة من حيث انتهى الاخر ولكل فلبيسوف نظرته ونظريته الخاصة التي تميزه لذا لن نستطيع حتى الان ان نضع تعريف موحد ثابت

للفلاسفة.. ديكارت طبق مبدأ الشك واثبت ان للانسان عقل يفكربع وسقراط اراد ان يحرر العقول من السفسطه والتوعية بنظام الحكم فى عصره وعرض نفسه للأعدام من اجل هدفة فى تحرير العقول من سيطرة حكم القساوسة فى عصر افلاطون الحالم <بالمدينه الفاضله>



وهي مدینه تمنی ان يحکمها الفلسفة وذلك ظناً منه انهم لحکمتهم سوف يجعلون كل شئ في المدینه معيارياً وبنائياً عليه ستكون فاضله .المدینه الفاضله مدینه يجد فيها المواطن المقيم والزائر ارقى وأكمل انواع الخدمات وبأسلوب حضاري بعيداً عن التعقيد و بعيداً عن الروتين ومن غير تسويق وبعيداً عن سوء التعامل

المدینه الفاضله مقترن لمدینه جديدة و مختلفة عن كل مدیننا ليس الاختلاف في المظهر العمرانى فقط

بل في كل شئ في المستوى الحضاري والسكاني والاداء الخدمي الحكومي والخاص

المدینه الفاضله مقترن لمدینه اساسها الانسان نفسه سواء كان مسؤلاً او موظفاً او عاملً او مقیماً ... وبكل ما تحمله «الفاضله» من معانٍ سامية في الشارع في العمل الحكومي، في العمل الخاص، في المراكز التجارية، عند المسجد، في المطاعم، في الاسواق، في كل موقع نجد ان «الفاضله» والمثالية والوعي والارقى تتجسد في كل وقت وبأرقى صورها

كل هؤلاء وغيرهم الكثيرون ارادوا أن يفعلوا شئ ويغيروا من سلوك ونمط مجتمعهم وعصورهم ونحن

بحهلنا نستهزء بهم ولم ندرك حجم ما كانوا يفعلونه من اجلنا نحن بشر نخطئ ونصيب وكل منا

بداخله جهاز يستطيع من خلاله الحكم على الاشياء وصحتها و هو هؤلاء لهم اخطائهم ايضاً لكن لن

نستطيع ان نصدر احكاماً قوية على افكارهم كاملة بمجرد خطأهم في احد الافكار

والى يوم اود منكم جميعاً ان تلقيوا كلام اولئك الذين نصبوا انفسهم حكامًا على البشر مهما ارتفع شأنهم او ذاع سلطتهم، فلقد ضاعت سنوات من عمرى محرومة من اشياء كثيرة نافعة نتيجة للأراء اولئك

القوم الذى ليس لهم إلا تصنيف البشر.فيعظمون هذا ويسفهون ذاك ويقولون لك اقرأ لفلان ولا تقرأ

لفلان، او يأخذون رأياً شاداً منسوب لأحد المفكرين او الفقهاء ويعممونه على كل مذهب الفكري وينكرون

بهذا التعميم تاريخ رجال وتعصب اجيال في ثوان معدودات في ظلم بين لا يراعى ان البشر يخطئون ولكن

عليكم ان تتبعوا انفسكم كثيراً في البحث والتدقيق لمن اراد الوصول إلى الحقيقة

ولا تنسوا ان تشکوا في كل ما كتبت وما سأكتب شک الباحثين عن الحقيقة...





دعنى أقصى عليك قصة طويلة.. قد تكون عالماً بأغلبها وقد تكون لا.. ولكن في النهاية ربما تستفيد.. خلق الله سيدنا آدم.. لأنه سبحانه وتعالى.. يحب أن يعبد.. و ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون.. ولكن.. قد يسأل سائل.. أن الله سبحانه وتعالى قد خلق الملائكة من قبل.. و هم يعبدون الله سبحانه وتعالى على أكمل وجه.. يسخون الليل والنهر لا يفترون..

فَلِمَّاذَا إِنْسَانٌ ! .. لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ سَبَّانَهُ وَتَعَالَى خَلْقًا جَدِيدًا .. ! ? ..  
.. نَقُولُ .. أَنَّ الْمَلَائِكَةَ مَجْبُولُونَ عَلَى الطَّاعَةِ .. لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يَأْمُرُونَ .. فَلَيْسَ لَدِيهِمْ شَهْوَةٌ ..  
لَا تَوْجُدُ مَجَاهِدَةٌ عَلَى الطَّاعَةِ ..

فأراد الله سبحانه وتعالى أن يخلق خلقاً .. ويزرع بداخله الخير والشر .. وهو الإنسان .. إنا هديناه النجدين .. وجعل له الإرادة الكاملة في الاختيار .. فمن اختار عبادة الله سبحانه وتعالى .. فقد أعد الله له جنات النعيم .. كل ألوان النعيم التي تخيلها و ما لا تستطيع تخيلها أيضاً .. لذة جسدية وروحية حقيقة لا تنتهي .. فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطأ على قلب شر .. وأما من اتبع هواه .. وجد كونه عبد الله .. وأن الله سبحانه وتعالى وحده من أوجده و هو وحده يستحق العبادة .. كان جزاءه عذاب أبدى .. كل ألوان العذاب التي لا تنتهي .. فكما أن الموحدين في نعيم متعدد .. أيضاً الكفار في عذاب متعدد .. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها لذوقوا العذاب ..

لذلك الإنسان المؤمن في الجنة أعلى مرتبة من الملك .. لأن الإنسان قد مر بتجربة الإختبار والإختيار .. وأختار الإنسان بمحض إرادته أن يكون عبد الله .. وجادل نفسه وشهوته .. وأبتلاه الله سبحانه وتعالى .. فحمد وصبر .. فكانت منزلته أعلى من الملك ..

بعد أن خلق الله سبحانه وتعالى .. سيدنا آدم .. ومسح على ظهره .. وأخرج ذريته .. وأشهادهم على أنفسهم .. وسألهما .. ألسنت برككم؟ .. فقالوا .. بلئن شهدنا ..  
لذلك قال صلي الله عليه وسلم .. ما من مولود إلا يولد على الفطرة .. فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمحسانه .. وأيضاً ..

بعد أن خلق الله سيدنا آدم.. مسح على ظهره بيمنيه، فاستخرج منه ذرية، فقال: "خلقت هؤلاء للجنة، وبعمل أهل الجنة يعملون". ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: "خلقت هؤلاء للنار، وبعمل أهل النار يعملون.." قد يقول قائل.. إين الحرية إذا.. !!.. وقد كتب ألى من أصحاب الجنة أو أصحاب النار من قبل أن أنزل إلى الحياة الدنيا ..؟!

فَنَقُولُ .. إِنَّ اللَّهَ سَبَّانَهُ وَتَعَالَى يَعْلَمُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ .. وَمِنْ سَيِّئَاتِهِ .. لَا إِنْ سَبَّانَهُ وَتَعَالَى أَحْاطَ بِعِلْمِهِ كُلَّ  
شَيْءٍ ..

وعلم الله سبحانه وتعالى .. بما ستفعله لا يعني انك مجبر عليه .. ولكن دليل على كمال الله سبحانه وتعالى ..  
فأنت مُخير في أفعالك التي ستحاسب عليها .. لا توجد قوة خارجية تُجبرك على فعل شيء ما .. لا توجد ملائكة  
تجبر إنسان على الطاعة .. تحمله من السرير لتجبره على الصلاة .. ولا ملائكة تُجبر إنسان على معصية .. فهذه  
إرادتك التي ستحاسب عليها ..

فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَقَ بِالْحَسْنَى .. فَسَنِسِرُهُ لِيُسِرِى .. وَأُمَّا مَنْ بَخْلَ وَاسْتَغْنَى .. وَكَذَبَ بِالْحَسْنَى .. فَسَنِسِرُهُ لِلْعَسْرِى ..

إذاً لماذا لم يأخذ الله سبحانه وتعالى أهل الجنة.. وأهل النار إلى العذاب..؟!

لأنه لو فعل ذلك .. لاعتراض أهل النار .. لذلك كان لابد من الإختبار .. حمل الأمانة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى .. إننا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال .. فأبین أن يحملنها .. وأشفقن منها .. وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً ..





هذه الأمانة .. هي التكليف .. إن أطعـتـ اللهـ وـآمـنـتـ بـهـ .. وـصـرـتـ عـبـدـاـ لـهـ .. كـانـ جـزـاءـكـ العـذـابـ .. إنـ أـحـسـنـتـ جـزـيـتـ .. وـإنـ أـسـأـتـ عـقـبـتـ .. يـوـجـدـ عـرـضـ .. لـيـسـ إـجـبـارـ .. لـذـكـ .. لـاـ يـقـولـ أـحـدـ أـلـنـ لـاـ أـرـيدـ أـنـ أـكـوـنـ فـيـ هـذـهـ حـيـاةـ الدـنـيـاـ .. أـلـنـ مـاـ أـرـيدـ أـنـ أـخـوـضـ هـذـاـ إـلـاـخـتـيـارـ مـنـ أـلـاسـسـ .. !ـ بـلـ أـنـ كـنـتـ تـرـيـدـ .. وـوـافـقـتـ مـنـ قـبـلـ .. كـلـنـاـ يـرـيدـ الـجـنـةـ .. كـلـنـاـ يـرـيدـ النـعـيمـ .. وـلـكـنـ أـغـرـتـنـاـ حـيـاةـ الدـنـيـاـ .. بـلـ يـرـيدـ إـلـاـسـانـ لـيـفـجـرـ أـمـامـهـ .. يـرـيدـ أـنـ يـعـمـرـ فـيـ الدـنـيـاـ .. لـاـ يـمـوتـ .. يـكـذـبـ بـالـحـسـابـ .. وـرـبـاـ أـيـضـاـ طـوـلـ الـأـمـلـ .. يـقـدـمـ عـلـىـ الذـنـبـ وـيـؤـخـرـ التـوـبـةـ ..

الـآنـ نـحـنـ فـيـ هـذـهـ حـيـاةـ الدـنـيـاـ .. وـمـاـ سـمـيـتـ بـالـحـيـاةـ الدـنـيـاـ إـلـاـ لـأـنـهـاـ .. أـدـنـيـ حـيـاةـ يـحـيـاـهـ إـلـاـ .. وـمـاـ حـيـاةـ الدـنـيـاـ إـلـاـ مـتـاعـ الغـرـوـ .. نـعـيـمـهـاـ زـائـفـ .. وـلـكـنـهـاـ خـدـاعـةـ .. نـسـيـنـاـ فـيـهـاـ كـلـ شـيـءـ .. نـسـيـنـاـ مـنـ حـنـ .. نـسـيـنـاـ مـاـذـاـ تـرـيـدـ .. أـحـبـبـنـاـ الدـنـيـاـ .. كـرـهـنـاـ الـمـوـتـ .. تـمـكـنـ الشـيـطـانـ مـنـا .. لـمـ نـعـدـ نـهـتـمـ إـلـاـ بـجـمـعـ الـأـمـوـالـ .. أـوـ لـذـةـ ذـائـفـةـ مـؤـقـتـةـ .. نـسـعـنـ خـلـفـهـاـ .. ظـهـرـ أـسـوـاـ مـاـ فـيـنـا .. مـنـ قـتـلـ .. وـسـرـقـةـ .. وـكـذـبـ .. وـفـسـادـ .. نـسـيـنـاـ أـنـ الدـنـيـاـ مـاـهـيـ إـلـاـ دـارـ إـلـتـلـاءـ .. وـشـقـاءـ .. وـلـيـسـ دـارـ جـزـاءـ .. وـحـسـابـ .. نـسـيـنـاـ أـنـنـاـ نـعـيـشـ فـيـ الدـنـيـاـ كـعـابـرـ سـبـيلـ .. وـلـيـسـ كـسـاـكـنـ مـقـيمـ ..

إـذـاـ مـاـ ذـكـرـ الـمـوـتـ نـقـولـ "ـبـعـدـ الشـرـ" !! .. نـعـمـ إـنـ الـمـوـتـ لـشـرـ لـكـثـيرـ مـنـا .. لـأـنـنـاـ عـمـرـنـاـ دـنـيـاـنـا .. نـسـيـنـاـ أـخـرـانـا .. نـسـيـنـاـ أـنـ الدـنـيـاـ سـجـنـ الـمـؤـمـنـ وـجـنـةـ الـكـافـرـ .. نـحـنـ نـرـيـدـ هـذـهـ الدـنـيـاـ جـنـةـ !! .. نـرـيـدـ الـرـاحـةـ فـيـ غـيـرـ مـوـطـنـهـا .. !ـ بـحـثـ عـنـ السـعـادـةـ فـيـ غـيـرـ مـسـكـنـهـا ..

لـيـسـ السـعـادـةـ .. فـيـ سـمـاعـ أـغـنـيـةـ .. أـوـ حـبـ فـتـاةـ .. أـوـ مـشـاهـدـةـ فـلـمـ .. أـيـاـ كـانـ .. أـوـ إـطـلـاقـ الـبـصـرـ إـلـىـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ .. نـعـمـ كـلـ هـذـهـ شـهـوـاتـ بـداـخـلـنـا .. وـلـكـنـ السـعـادـةـ الـحـقـ فـيـ كـيـحـ زـمـامـ هـذـهـ الشـهـوـاتـ .. أـنـ لـاـ تـكـوـنـ عـبـدـ لـلـهـوـاتـ .. أـنـ تـرـوـضـ نـفـسـكـ عـلـىـ إـتـبـاعـ أـوـاـمـرـ اللـهـ .. أـسـأـلـ مـنـ تـرـيـدـ .. مـنـ جـرـبـ كـلـ أـنـوـاعـ الـمـعـاـصـيـ .. كـانـ يـسـعـنـ خـلـفـ السـعـادـةـ .. هـلـ وـجـدـهـاـ !! .. وـمـنـ أـعـرـضـ عـنـ ذـكـرـيـ فـيـكـ قـرـبـ .. وـقـبـلـهـا .. وـمـعـيـشـةـ ضـنـكـ .. وـقـبـلـهـا .. فـلـاـ يـضـلـ .. وـلـاـ يـشـقـ .. يـقـوـلـ الشـاعـرـ .. عـذـابـ فـيـكـ عـذـبـ .. وـبـعـدـيـ فـيـكـ قـرـبـ .. أـيـ مـاـ أـلـاقـيـهـ يـاـ رـبـ مـنـ عـذـابـ عـنـدـمـاـ أـبـعـدـ عـنـ الشـهـوـاتـ سـرـعـانـ مـاـ يـكـوـنـ عـذـبـاـ عـلـىـ قـلـبـ .. أـيـ كـلـمـاـ بـيـنـدـعـ عـنـ الذـنـوبـ .. وـالـمـعـاـصـيـ .. أـزـدـادـ قـرـبـاـ إـلـيـكـ .. يـاـ رـبـ .. وـأـنـتـ عـنـدـيـ كـرـوـحـ .. بـلـ أـنـتـ مـنـهـاـ أـحـبـ .. بـلـ أـنـتـ مـنـ الـحـبـ أـنـيـ .. لـمـ تـحـبـ أـحـبـ ..

هـذـاـ حـبـ .. نـعـمـ إـنـهـ كـذـلـكـ .. أـنـ يـحـبـ الـعـبـدـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ .. أـنـ يـتـوـدـدـ إـلـيـهـ .. يـكـلـمـهـ .. بـيـثـ إـلـيـهـ أـحـزـانـهـ وـهـمـومـهـ فـيـ قـيـامـهـ بـالـلـيـلـ .. يـدـعـوـهـ .. وـيـخـبـرـهـ أـنـهـ يـحـبـهـ .. وـيـرـضـ بـقـضـاءـ .. وـيـعـيـدـهـ .. فـالـعـبـادـةـ هـنـ أـرـقـىـ أـنـوـاعـ الـمـحـبـةـ .. الـعـبـادـةـ الـتـيـ تـقـوـهـ عـلـىـ الـمـحـبـةـ لـيـسـتـ كـالـتـيـ تـكـوـنـ "ـتـقـضـيـةـ وـاجـبـ" .. وـأـيـضـاـ .. الـجـزـاءـ مـنـ جـنـسـ الـعـمـلـ .. فـهـوـلـاءـ سـوـفـ يـجـعـلـ لـهـمـ الرـحـمـنـ وـدـاـ ..

نـعـودـ إـلـىـ أـنـ الدـنـيـاـ اـخـتـيـارـ .. وـالـنـاجـحـ فـيـهـاـ هوـ مـنـ سـيـعـتـرـفـ بـأـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ هوـ مـنـ خـلـقـهـ .. وـهـوـ وـحـدـهـ مـنـ يـسـتـحـقـ الـعـبـادـةـ .. وـلـاـ يـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ .. لـذـكـ كـانـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ .. ذـكـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ يـعـرـفـهـ كـلـ مـنـ .. بـلـ وـيـحـتـجـ بـهـ كـلـ مـنـا .. الـصـالـحـ مـنـا .. وـالـطـالـحـ .. الـعـابـدـ مـنـا .. وـالـعـاـصـيـ .. قـدـ يـكـوـنـ لـاـ يـصـلـ .. قـدـ تـكـوـنـ مـتـرـجـةـ .. وـلـاـ تـصـلـ .. إـلـخـ .. وـلـكـنـهـ يـحـتـجـ بـحـدـيـثـ وـاحـدـ ..

مـنـ قـالـ لـاـ إـلـاـ اللـهـ دـخـلـ الـجـنـةـ .. نـعـمـ لـأـلـكـ نـجـحـتـ فـيـ اـخـتـيـارـ .. لـمـ تـجـدـ بـعـبـودـيـتـكـ لـلـهـ .. وـلـكـنـ .. هـلـ هـذـاـ يـعـنـيـ أـلـكـ لـنـ تـعـبـرـ مـنـ عـلـىـ النـارـ .. !!! .. وـإـنـ مـنـكـمـ إـلـاـ وـارـدـهـا .. سـتـعـاقـبـ عـلـىـ قـدـرـ تـقـصـيـرـكـ .. سـتـلـقـيـ فـيـ النـارـ حـتـىـ تـنـهـيـ مـنـ ذـنـوبـكـ .. مـوـحـدـ وـلـكـنـ سـتـعـذـبـ .. هـلـ تـقـدـرـ عـلـىـ عـذـابـ اللـهـ !! .. يـؤـتـنـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـأـعـمـ أـهـلـ الـأـرـضـ مـنـ أـهـلـ الـدـنـيـاـ .. وـهـوـ مـنـ أـهـلـ النـارـ .. فـيـغـمـسـ فـيـ النـارـ غـمـسـةـ وـاحـدـةـ .. فـيـقـالـ لـهـ .. هـلـ رـأـيـتـ نـعـيـمـاـ قـطـ ؟ .. فـيـقـولـ لـاـ وـالـلـهـ .. مـاـ رـأـيـتـ نـعـيـمـاـ قـطـ .. وـيـأـتـنـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـأـشـقـيـ أـهـلـ الـأـرـضـ مـنـ أـهـلـ الـدـنـيـاـ .. وـهـوـ مـنـ أـهـلـ الـجـنـةـ .. فـيـغـمـسـ فـيـ الـجـنـةـ غـمـسـةـ وـاحـدـةـ .. فـقـالـ لـهـ هـلـ رـأـيـتـ شـقـاءـاـ قـطـ .. ؟ .. فـيـقـولـ لـاـ وـالـلـهـ .. مـاـ رـأـيـتـ شـقـاءـاـ قـطـ .. لـاـ تـسـتـهـنـ بـعـذـابـ اللـهـ .. لـاـ تـقـصـرـ فـيـ عـبـادـتـكـ .. اـجـعـلـ الـأـخـرـةـ هـيـ مـقـصـدـكـ .. وـلـاـ تـجـعـلـ الـدـنـيـاـ أـكـبـرـ هـمـكـ .. الـيـوـمـ الـذـيـ سـتـنـضـعـ فـيـ رـأـسـكـ عـلـىـ الـوـسـادـةـ قـبـلـ أـنـ تـنـامـ .. وـتـعـتـقـدـ أـلـكـ قـدـ تـنـامـ .. وـلـنـ تـسـتـيقـ .. فـتـشـعـرـ بـالـسـعـادـةـ .. لـأـلـكـ غـدـاـ .. سـتـلـقـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ .. اـعـلـمـ .. أـلـكـ قـدـ نـجـحـتـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ ..



سمير الصياد

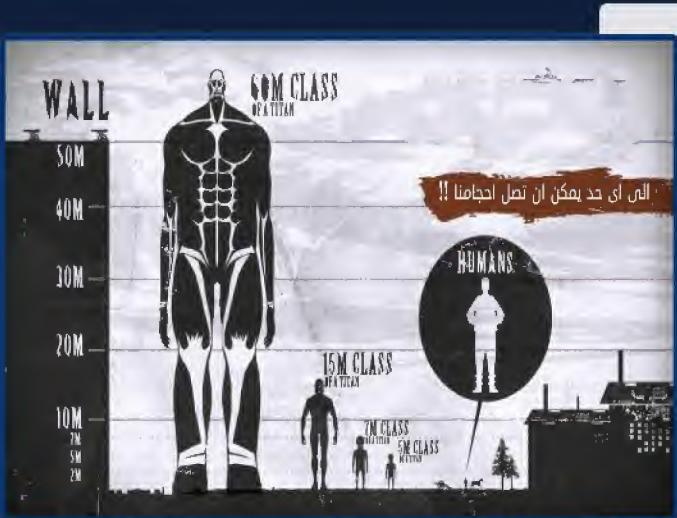
إلى أى مدى قد تصل أحجامنا !!



مَفْرُفَةً



هل تسأله يوماً عن أقصى حجم يمكن أن يصل إليه  
الإنسان... إلى أي مدى قد تصل أطوالنا  
وكيف سيكون تأثير الجاذبية علينا .. في هذا المقال  
نستعرض بعض من الأجوبة على تلك الأسئلة.

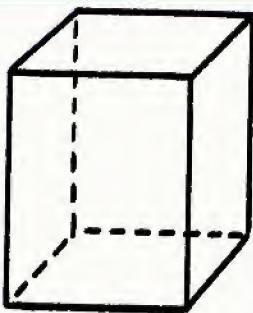


١. سنتيمترات ... قرابة الـ ٤ ان شاء الله ... هذا هو متوسط الطول الذي  
زاده الناس اليوم عن ما كانوا عليه قبل ١٥ سنة .  
التغذية الجيدة والرعاية الطبية في السنتين الأولى من الحياة  
تسمح لنا باستغلال وتحسين المخطط الجنيني في أجسادنا .  
يحمل المخطط الجنيني بيانات لمدى الحجم الذي يستطيع  
الإنسان السليم أن يصل إليه في الأوضاع المثلية .  
وبالنسبة للارتفاع فإن البيانات نادراً ما تتجاوز ارتفاع ٢,٨٢ متر .  
ولكن بالنسبة للأشخاص الذين يعانون اضطرابات في الغدد ...  
كم من يعانون من الأورام في الغدة النخامية القريبة من الدماغ  
فأيام كأنهم أن يعيشوا تجربة نمو سريع ولفتره أطول من  
المعتاد .

منهم على سبيل المثال : "إيغور فافكوفنكسن" الذي بطوله البالغ ٢,٣٣  
متر هو أطول رجل يعيش حالياً في الولايات المتحدة .  
اما أطول رجل في العالم فهو "سلطان كوسين" الذي كان بطوله البالغ  
٢,٥٥ متر يحمل أيضاً رقم غينيس القياسي لطول اليدين والرجل .  
اما أطول شخص تم تسجيله بشكل رسمي فكان "روب روت وادلو"

كان بطول رجل البالغ حينما التحق بالروضه وهو بعمر الـ ٥ سنوات وحينما  
توفي عام ١٩٤٠ بعمر الـ ٢٢ عام  
كان بطول ٢,٧٦ متر





Height: 1m  
Surface Area: 6m<sup>2</sup>  
Volume: 1m<sup>3</sup>



Height: 10m  
Surface Area: 600m<sup>2</sup>  
Volume: 1000m<sup>3</sup>

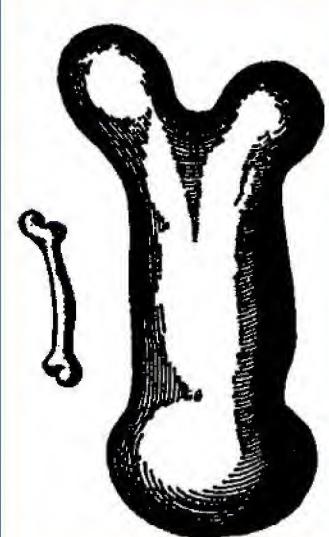
ولكن ما اقصى حجم بيولوجيًا يمكن ان يصل اليه الانسان ؟  
يتضح لنا ان متوسط الطول البشري اليوم قد يكون مقاربا  
للحد الجيني وبالتلاءب بالجين المسؤول عن الطول فقد  
يكون بامكانتنا اضافه قرابة ٥٠ سنتيمتر فوق ذلك  
المتوسط..ولكن اضافه اكثرب من ذلك ستكون فوق سقف  
تحمل "الجين" والجسد.

من اجل ان ننتج اشخاص عاديين بطول يزيد عن ال ٨ اقدام اي  
٤٤ متر فمن المرجح ان يحتاج اولئك الاشخاص  
"شكل جديد" وليس الشكل البشري العادي .

وهذا بسبب "قانون مربع المكعب" كلما ازداد بعد من ابعاد  
الشكل فلنصل مثلًا الارتفاع فان حجمه يتضاعف بمعدل اكبر  
لذلك اذا كنت اكبر ١٠ مرات من حجمك الحالى ولا يزال شكلك  
الطبيعي مثلنا وتناسبك الجسدي كما هو الان  
فانك سوف تكون بحاجة الى هيكل عظمي مصنوع من مادة  
اقوى من العظام

او عظام شديدة السماكة اكبر من العادي .  
ولكن حتى لو قمنا بحل مشكله العظام وقوه العضلات فلا يزال  
العديد من المشاكل منها على سبيل المثال ...  
قلبك سوف يتحتم عليه العمل برتم اسرع للمحافظه على تدفق  
الدم في جسد بهذا الحجم .

اما الحيوانات يمكنها الوصول الى ذلك الحجم لان طريقة تناسب  
اجسادها واعضائها مختلفه تماما عن الانسان  
Giraffatitan او الزرافة العملاقه تم اكتشافها في تنزانيا و الهيكل  
موجود الان في متحف هامبورت في المانيا  
وقد يصل وزنه من ٦ الى ٣٠ الف كيلوجرام .  
قد تكون فصيله "البروهلانكيورس" اكبر من هذا الحجم ولكن الامر  
يبقى مثار للجدل حيث لم يجد العلماء الا بعض من عظامه  
والتقديرات ان وزن هذا الاخير قرابة ال ١٤ الف كيلوجرام .





يصل الى الارض من الشمس كمية طاقة كبيرة جداً لدرجة انه يصل اليها في العام الواحد طاقة تصل الى ضعف ما سيتلقى الحصول عليه من مصادر الطاقة الأخرى مجتمعة لذلك لا تتعجب من القول ان الشمس هى المصدر الرئيسي للطاقة على سطح الارض.

لذا وجب علينا استغلال تلك الطاقة و يتم استغلال الطاقة الشمسية اما بطريقة مباشرة - وهو ما نحن بصدد الحديث عنه - او بطريقة غير مباشرة

الطريقة المباشرة يتم فيها تحويل الضوء مباشرة الى كهرباء فيما يعرف بالظاهرة الكهرو ضوئية يستخدم في ذلك الالواح الضوئية و هى عبارة عن الواح من مواد شبه موصله - السيليكون في الغالب -

عندما يسقط الضوء عليها تحرر الالكترونات مكونة تيار كهربائي يتم نقله من خلال شبكة معدنية تغطى مادة الشبه موصل

تلك الالواح الضوئية يتم معالجتها بحيث تكون حقولاً كهربايا موجبة عند طرف و سالبة عند الطرف الآخر و يتم حمايتها بالواح من الزجاج ذلك لتسهيل بسقوط الاشعة الضوئية عمودية عليها والاستفادة من اقصى شدة اشعاع ممكن و يفصل بين الخلايا الضوئية وبعضها بمسافة معينة حتى تجلب الخلايا ظل بعضها

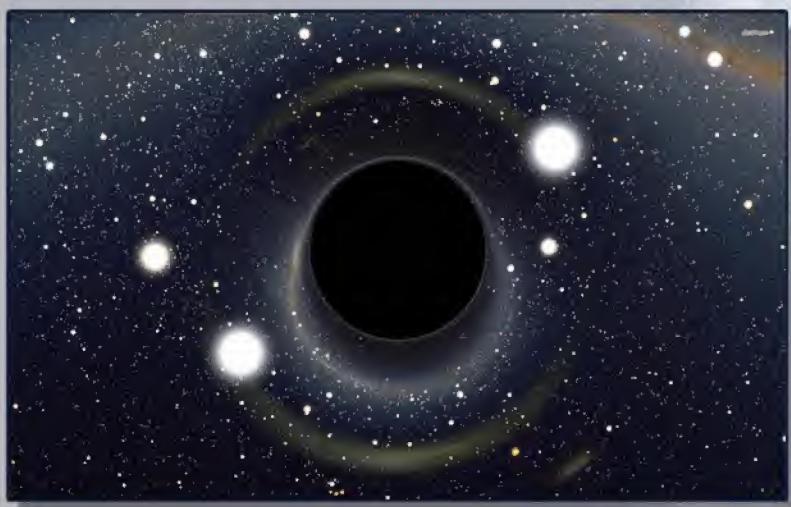
و توجد علاقة بين شدة الاشعاع الساقط و قدرة الخلية بحيث كلما ذات شدة الاشعاع يزداد شدة التيار الكهربائي المنتج من الخلية بصورة كبيرة بينما يتاثر الفولت تاثر طفيف و يتم ضبط الخلية بحيث تعمل عند اقصى قدرة ممكنة و يمكن توصيل العديد من الخلايا مع بعضها على التوازي و التوالى للحصول على الفولت و التيار المطلوب و تنتج الخلايا الضوئية تيار مستمر يمكن الاستفادة منه مباشرة او تخزينه في بطاريات للاستفادة منه لاحقاً او يمكن تمريره عبر عاكسات التيار لتحويله الى تيار متعدد للاستفادة منه في الاحمال التي تحتاج الى تيار متعدد

يوجد العديد من المميزات لاستخدام الطاقة الشمسية بتلك الطريقة فهى طاقة نظيفة لا ينبع عنها اي ملوثات تؤثر بشكل سلبي على البيئة بالإضافة الى انها مستمرة بمعنى انها لا تنفذ و ذات عمر طويلاً فبمجرد الشروع لا تتطلب تكاليف للصيانة او ما شابه و يمكن ان تستخدم الخلايا لفترة قد تصل الى ٢٠ سنة بالإضافة الى انها لا يصدر عنها ضوضاء و ذو منظر انيق بحيث يمكن استخدامها في المنازل لتوفير الكهرباء له و تعطيه منظر جمالي

بالرغم من هذا فان تكاليف استخدام الطاقة الشمسية لا تزال حتى الان اعلى من استخدام الطاقة بالطرق التقليدية ولكنها تتحفظ مع الوقت لانه يتم الاعتماد عليها بالتدريج و ايضا لا تزال كفاءة استخدامها بين ٣٥-٣٠٪ تقوم الابحاث الحالية على الطاقة الشمسية في مجال تحسين الكفاءة الخلايا بتحسين كفاءة المواد المستخدمة و الزجاج المستخدم بحيث يقوم تلقائياً بطرد الرطوبة فيوفر باستمرار اقصى شدة ضوئية للخلية و ايضا تقوم الابحاث على تخزين الطاقة الشمسية المنتجة في النهار للاستفادة منها ليلاً و ايضا على تطوير الخلايا بحيث تعمل بالاشعاع الحراري فتسخدم الضوء نهاراً والاشعاع الحراري ليلاً

و يمكن القول ان استخدام الطاقة الشمسية هو المستقبل حيث تتجه العديد من الدول الى تطوير هذا النوع من استخدام الطاقة

و تعد مصر من افضل الدول التي يمكن تطبيق و انتشار هذا النوع من الطاقة لانها تقع بين خط يعرض ٣١,٥٩°٢٢ شمالي و هذا ينطبق في قلب الحزام الشمسي العالمي



النجوم تولد وتموت . فماذا يحدث عندما يموت أحد هذه النجوم !!  
تؤكّد توقعات إينشتاين ونظرية هى وجود ظاهرة اسمها ظاهرة "الثقوب السوداء BlackHoles "

-كيفية حدوث ثقب أسود  
خلينا نتفق على شئ ان النجوم في الطبيعة  
يتحكم بها قوتين :  
الاولى قوة جاذبيته اللي بتعمل على انكماسه  
طول الوقت .. والقوة الثانية عكس الاولى

بتتعمل على عدم انكماسه ودا مش موضوعنا حاليا ..

لما النجم بيقى حجمه اكتر من اللازم تبدأ مادته تنهار وتنطوى وتنكمش حتى يصبح اصغر من حجمه الاصلى ملايين المرات (النجم يموت) جاذبيته تزداد زيادة هائلة . حتى انها تمنع الجسيمات داخل النجم من الانفلات للخارج . مش بس كدا دا اى جسم يمر بالقرب منها حتى فوتونات الضوء بتنجذب لها وتحبس داخلها . الثقوب السوداء جاذبيتها كبيرة ولديها قدرة على التهام النجوم والكواكب حولها حتى التي تكبرها ملايين المرات . ونتيجة لعدم قدرة الضوء على الافلات منها تبدو سوداء .

وهكذا يبدو الثقب الاسود وكأنه قد سجن الضوء واعتقل الزمن ايضا ..  
أشياء مثيرة حول الثقوب السوداء .

تخيل نفسك قريب بقدر كافى من ثقب اسود . فسوف ترى مؤخرة رأسك اهذا التأثير الذي سمي حلقة إينشتاين .  
ودا سببه ان الجاذبية الحادة حول الثقب الاسود . وعندما تقترب من الثقب الاسود وعند بعد معين فإن الضوء والذى تراه يخرج من مؤخرة رأسك سوف يسافر خلال الفضاء وسوف ينحني أو يميل كثيرا بفعل الجاذبية فسوف يدخل إلى عينك .

-ثقوب سوداء اكتشافت : في نوفمبر ٢٠٠٤ تم اكتشاف ثقب اسود متواسط اطلق عليه **GCIRS 13E** وهو الاكتشاف الاول لمثل هذا النوع في مجرتنا درب التبانة . ويقع مداره على بعد ثلاث سنوات ضوئية من النجم **Sagittarius A** . و يصل كتلة الثقب حوالي ١٣٠ كتلة شمسية ضمن تجمع من سبعة نجوم ، الذي من المحتمل أنه بقایا تجمع نجمي هائل والذى تفكك بفعل جذب من مركز المجرة ، إلا أن هناك بعض العلماء قد شكوا في وجود مثل تلك الحفر بالقرب من مركز المجرة .  
وفي يناير ٢٠٠٦ أعلن فريق من الفلكيين في جامعة آيوا عن اكتشاف جديد وهو مرشح أن يكون ثقب اسود متواسط الكتلة اطلق عليه **M82 X-1** . ويدور حوله نجم أحمر عملاق أحمر ويجدب محتوياته إليه .





يعد نظام التشغيل Android واحد من أهم أنظمة التشغيل بحيث يحتل سوق الهواتف الذكية بنسبة 64% بعدها مستخدمين يزيد عن مليار مستخدم حسب احصاءات مارس ٢٠١٣ ويعتبر Android نظام مفتوح المصدر ويعتمد على لغات البرمجة C, C++, Java. قدمت شركة Google بشراء Android من المطورين الأساسيين له عام ٢٠٠٥ وكان الإعلان الرسمي عن النظام عام ٢٠٠٩ وأصبحت Google هي المطور الوحيد للنظام إلى وقتنا الحالي.



تطرق الحديث عن فرع هام في Android وهو المتجر الخاص بالنظام Google Play (الذى يتبع للمستخدم التسوق من خلاله أما لشراء التطبيقات أو الحصول عليها مجاناً، فهناك العديد من الشركات المتخصصة في برمجة التطبيقات تقوم بطرح تطبيقات عبر هذا المتجر وبالتالي يصبح هو المنصة الأساسية لتسويق المنتجات الخاصة بالشركة (التطبيقات) كما يضمن للمستخدم الأمان والخصوصية حسب السياسة المتبعة لدى الشركة، وبلغ عدد التطبيقات والألعاب المتاحة على المتجر أكثر من ٧٠٠٠ تطبيق و ذلك حتى مارس ٢٠١٢، فلا عجب من هذا الرقم، فبرمجة التطبيقات غير مقتصرة على الشركات المتخصصة فقط بل يمكن للشخص عادي برمجة مثل هذه التطبيقات بسهولة، فكل ما يميز الشركات المتخصصة عن المبرمج العادي هو الابتكار وحسن صياغة التطبيق. وهذا خير دليل على كونه نظام مفتوح المصدر أي يمكن لأى شخص أن يطوعه لنفسه حسب استخداماته من خلال التطبيقات.

#### Practical use .

وأصبحت معظم شركات إنتاج الهواتف الذكية (Samsung, Sony, Huawei, HTC, Xiaomi) تميل إلى استخدام هذا النظام نظراً لسهولة استخدامه ونشاطه المتزايد في سوق الهاتف الذكي كما يوفر العديد من المزايا للمستخدمين خلال حياتهم اليومية

لم يقتصر Android على الهواتف الذكية فقط بل تطرق أيضاً إلى الحواسيب اللوحية (Tablets) والشاشات الذكية (Smart TV) والهواتف الذكية (Smart Wear) والسيارات الذكية (Smart Cars) أو بالأحرى نظام الملاحة في السيارات الذكية من تحديد الأماكن المرغوبة بدقة فائقة، كما يتيح أيضاً إمكانية القيادة الذاتية .

#### Android Upgrades .

تواترت تحديقات Android بشكل متدرج فالإصدار الأول كان Alpha-Astro و أخيراً ليس باخر Lollipop .

#### Remote Control Application .

أصبح بإمكانك التحكم في جهاز الكمبيوتر الخاص عبر جهاز كمبيوتر آخر أو هاتفك الذكي باستخدام الإنترنت بطريقه سهلة وبسيطة، ويتم ذلك عن طريق إضافة Chrome Extension تضاف إلى متصفح Chrome الخاص بك على الكمبيوتر، خطوات التفعيل كالتالي :-

١- قم بفتح الرابط أسفل الخطوات لتتمكن من إضافة Chrome Remote Desktop

٢- اضغط على Add To Chrome الموجودة أعلى يمين الصفحة وانتظر حتى يتم التحميل

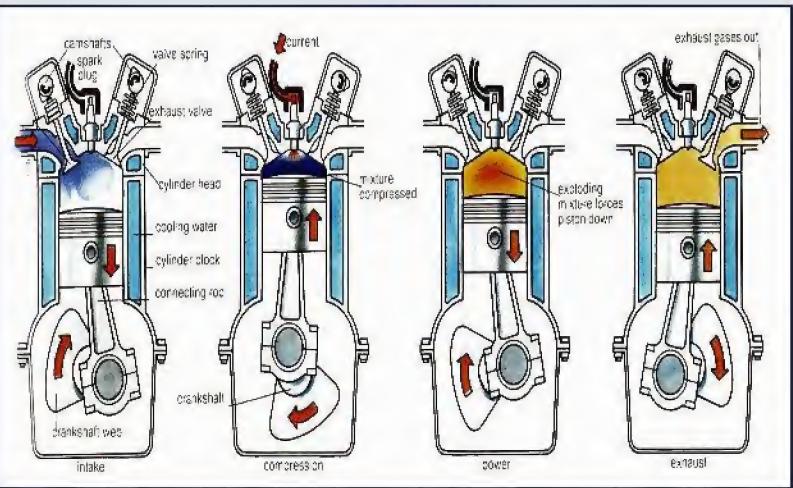
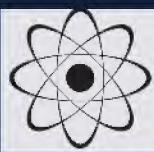
٣- ضع كلمة مرور للإضافة على Chrome

٤- قم بتحميل التطبيق من Google Play من Chrome Remote Desktop

٥- قم بفتح التطبيق من هاتفك واستمتع بتجربة Remote Control

رابط الإضافة للمتصفح : <http://bit.ly/1Cw8Zpa>

رابط التطبيق : <http://bit.ly/1FD0L60>



عمرک فکرت العربية الى انت راکبها دی ایه  
فکرتها او ازای الوقود السائل دا بیحرک جسم  
من الحدید بالقوة والسرعه دی  
الوقود معروف انه بیشتعل لما بنعرضه للهب  
طیب عمرک فکرة لو جبت ازاره کان فيها بنزین  
ومقفله وعملت ثقب فيها وقربت عود کبریت  
مولع ایه الى ممکن يحصل الى هیحصل ان  
الازاره هیحصل جواها انفجار و منها هیتولد قوة  
تحرك الازاره دی  
فکرة محرك العربية کدا برد  
الی بیحصل فی داخل المحرك کالتالی

- ١- نخلط الوقود بالهواء ودا بیتم فجزء اسمه المکربن (کاربراتیر)
- ٢- الخلیط دا بیدخل حاجه اسمها غرف الاحتراق عن طریق صمام الوقود ودا بیتم بحدوث تخلخل ف الضغط لسحب الوقود لداخل الغرفة ..... (شوط سحب)
- ٣- بنعمل ضغط للخلیط باستخدام المکبس ودا بيرفع درجة حرارة الخلیط ..... (شوط ضغط)
- ٤- بتدخل شرارة (کهربیه) فی غرف الاحتراق عن طریق شمعة الاحتراق (بوجیهات)
- ٥- يحدث اشتعال للوقود وبنتھ ضغط عالی جداع المکبس فيتم تحريكه للأسفل ومنه الى عمود الكرنک .... (شوط قدرة)
- ٦- يتم ضرد العادم عن طریق شوط العادم ویخرج العادم من خلال صمام العادم ..... (شوط ضرد)

هذا المحرك يطلق عليه محرك رباعی الاشواط  
يوجد اخر ثالثی الاشواط لكنه اکثر تعقیداً

هذه العملية بتنتم في المحركات القديمة وال فكرة ان الخلط بين الوقود والهواء يتم خارج غرفة الاحتراق اما المحركات الحديثة فتنتم عن طریق نظام الحقن وفيه يتم الخلط داخل غرفة الاحتراق حيث يتم ضغط الهواء داخل الغرفة اولا ثم يتم ادخال الوقود عن طریق نظام الحقن ويحدث الاشتعال نتيجة ارتفاع درجة حرارة الهواء المضغوط (اشتعال ذاتي)

ملحوظة: المحركات الحديثة (محركات الحقن) لا تحتوى على مکربن ولكن يستبدل بداعف من خلاله يدخل الهواء لغرفة الاحتراق ويقوم نظام الحقن بضخ کمية وقود تتناسب مع کمية الهواء الدخله للغرفة وتتم هذه العملية بتركيب حساسات على الدافع لقياس کمية الهواء الداخله

من المرحلة رقم ٥ داخل المحرك يتم ادارة عمود الكرنک وبدوره يدير ترس کبیر يسمى ترس الدافع ومنه الى صندوق السرعات ثم تنتهي الحركة الى العجل حيث تنقل من صندوق السرعات الى العجل عن طریق عمود کرдан + کرونة

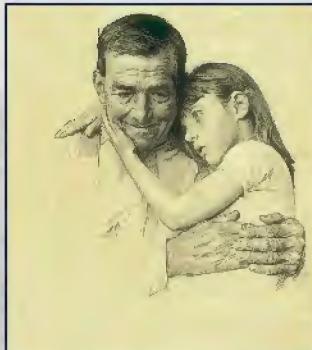


عز اللقاء وقد مر بنا الزمن  
بعدما خاب أملني وملأ قلبي السجن  
لم يعلموا اني أنا من قاموا بالدفن  
فحياتي بعدك قبر وليس بالسكن  
واعذابي أكم كادت الألفاظ ان تخن  
هانت حياتي ويأبى الجرح ان يهمن؟!  
أيا ليت ذاك اليوم لم يكن  
وكنت علي شقائي بالله مستعن  
كل بقدر الصبر يمتحن  
نور عيني وقولت للحياة سنن

يوسى احمد  
هندسة شبين

وا أبناه يا من يعز علينا فراقهم  
وا أبناه قد ذبت شوقا لرؤيتك  
حين دفنت انت ظنوا منيتك  
أضحت حياتي كأنما القبر العتم  
يا حب قلبي بل انت قلبي  
هل لي بدمع ان الدموع قد جف  
صارت بيوم دنيتي دنيا  
طرقت بابا لا يرد سائله  
صبرا فانا راحلون واننا  
أسلمت أمري للذى قد أخذ مني

فقد و إفتقاد



أحمد زنون  
هندسة شبين

مَغْرِفَة

## من أجلك كتبت شعرا

لولا جمالك ما رأيت عينيا سحرا  
وأرى الكلم شهدأ من شفتوك قطراء  
وزهراً فالروض ينساب عطرا  
تراء العين من خلف سترا  
ودمع عيني فبعاد أعز قبرا  
تمنيت فقدأ بعده البصرا  
برؤيا البدر باسم الثغرا  
لوصفك أنت كان مختصرا

لولاكى فالهوى ما كتبت يدايا شعرا  
فأرى فيكى بدرأ السما يسرى  
سبحان من سواك للجمال ملكا  
سبحان من سواك للورى قمرا  
فكلمى إليك عما فالفؤاد تعبر  
فإن لم تراكى العين يوما  
وتأمل النفس أن تعيش دهرا  
فكل الكلام وإن أصيغ شعرا

# أزمة بعد - شعر

عبد الرحمن حجازي  
هندسة حلوان



كل الحكاية  
احنا بعد  
عايشين عناد  
كارهين نقرب بعضا  
قرينا ننسى حبنا  
كل الحكاية  
انت وانا  
محناش هنا  
كل الحكاية  
ازمة بعد

ليله طويول  
سرحان بيشه فالسما  
والقمر نازل بكا  
والنجوم شغاله عرض الذكريات  
زى السحاب بيمر فوقه فى هدوء  
كاث ذكريات مليانة خوف  
ضى القمر عمال يقل  
مش باقى منه غير حروف  
قاعد حزين بردان وحيد

٣

وفيوم جديد  
باب الوجع راح ينفتح  
الذل جايلة من بعيد  
والصدفة اغرب مالخيال  
والصدمة كانت شئ طبيعي  
يوم اللقا  
كان شئ ممل  
انك تشوف النور عنيك  
وانت جابرهم عالظلام  
وانك تكون بردان ايديك  
بس انت مانع الغرام  
انت جبان  
العين بتنددة باشتياق  
بطل غباء  
قرب وحن  
خليلك بعيد... شئ مالسراحة  
ومن البلاده انك تخون  
سحر العيون شئ مش جميل  
انت الى قولت  
انك بتعشق فالعيون  
انت الى عايش فالجنون

كان فيه حكاية صغيرة  
انا نفسى اقولها من زمان  
قلبي الى داب  
والذكريات  
باب الوجع  
دى فصول هيطول شرحها  
باقي الكلام هيكون لها  
فجمال عندها وسحرها  
وفصدفة وجعت ذكرياتى  
وعندها بتحن لآهاتى  
او لسة عاشقة جمال عيونى  
او فيه ملامح غيرونى  
او هيأ صدمة اللقا  
نبدأ باول الحكاية

٤

قلبي الى داب  
كان فيه ملاك  
نازل منور من السما  
كان غاية عينى  
كان نفسه يبقى موحدة  
وروحنا تبقى موحدة  
فشل القمر الله يكون  
نور الحياة  
الشمس كانت منتهاه  
اصبح ينور ذكريات



صدقيني لو قولتك ..... انى مكنتش اتمنى ابعد عن ترابك ولو للحظه  
بس دلوقتنى خلاص

صدقيني لو قولتك ..... انى بتمنى ابعد ف اقرب لحظه  
صدقيني الاول كان حب صادق من عشيقى ليكى  
دلوقتنى قرار صادق من ال لقيته فيكى

لما اقى ام تجبر ولاده على الرحيل وعلى البعد  
ان كان بالقصد خوف عليهم

او حتى غصب بس بردده بعده

مجبر على الرحيل رغم الالم رغم البعد

لما اتعب نفسى فيكى علشان اكمل علام

علشان ارفع اسمك يا امى بين العدو وبين الغزاه

لما اتمنى اخلاص سنتين دراستى علشان اكافح وابنى فيكى وهو كله كان احلام  
جاي دلوقتنى ادور واتمنى في الخيال

انى اقى شغل فيكى لجل البيت والعيال

والقى ام تبعدى عن حضنها علشان مبقاش يساع غير الى فوق

ملعونه احلامى لما فكرت في يوم انى اعيش لعشيقى ليكى يا ارض لآخر يوم

بس دلوقتنى خلاص انا اخذت القرار

لان البعد كان الوديد مفيش امل مفيش خيار

البعد كان لازم اكيد بعد ال شوفته من ام ملهاش حنان

خايف اكون بظلمك بس الشوفته كان كتير

احنا بقينا مقتولين ومسجونين والباقي اخذ القرار

رغم الالم رغم البعد كان الرحيل ومفيش خيار تعبت نفسى في النهايه انى حبيتك ياوطن

كان حبى ده مصدر موتنى كل يوم مع كل حلم مع كل امل كان قلبي يتمنى ينوله بس دلوقتنى خلاص  
متش لاقى خيار من بعد امى خلاص قررت هى البعد مبقاش فى قلبي مكان ومن هنا كان القرار

انا لو قلتك انى بحبك اعرف انك كلام

نظره حبى ليكى ... ونظره عشيقى ليكى

كلها كانت بالوداع كانت نهاية ايامى فيكى كلها الم و مفيش كلام

وارجع واقولك انك بعدتني عنى فى وقت كان القرار

سنتين كتير وحبى ليكى كل يوم عمال يزيد

لكن خلاص حبى ليكى عشيقى ليكى ..

موته كان بعد الرحيل

اعذریني لانى مجبر على الرحيل





ودعوت ربي دوما لقاكي  
حدثي نفسك بقلب هواكبي  
أحب فيها مكارم الاخلاق  
مضغه في صدري تهواكبي  
وأغدوا صباحاً باحثاً عنكبي  
فأشتاق لرؤيه وجنتيكي  
فبدونها يتعكر هدوء يومي  
ومن حبك أجد وطني  
وقلبك عنوان سكني  
ولكنهم لم يروك بعيني  
فقلبي بحبك مشتعل  
وأذوب عشقأ برؤيتك  
وسعادتي استمدتها من عينيكي  
فأنتي ملاد القلب  
أن الحنان خلق من أجلك  
وكالريحان في طيب عطره  
وكأمواجه حين تصدم الصخر  
قبل أن يصل موج حبك قلبي  
فأنتي كأنغام العود تلمس القلب  
لصمتت أفواههم برؤييه عينكبي

كم احببتكي قبل ان أراك  
يا صاحبه الحياة الرفيع  
حديثها بقلب عاشق حيائها  
يامن تاج راسها خمارها  
أمسى في ليلي مفكرا فيك  
إني أحن لجمال عينيكي  
التمس ضحكتك كل صباح  
أنتي حياه لقلبي  
وطن عشقك دولتي  
يعيرون عليا ضعفي أمامك  
أنادي عليك في كل ليل  
فقد شغف قلبي بجبك  
إن السعاده عند الناس أمال  
زهرة التي في تمایلكي  
ولم اعرف قبل رؤيتك  
أنتي كالنسيم بين الاشجار  
أنتي كالبحر لا يعرف الهدوء  
فأنا لم اعرف للحب طريقا  
أنتي حاله يجب أن تدرس  
لو جاؤوا بأهل اللشعر لوصفك



معرفة ميش مجرد مجلة ... معرفة هي نشاط طلابي متكامل بتوصيل صوتك و بتقدم لك معلومات و حاجات هتفيديك في مجالات كثير

مراجعة لغوية :  
أحمد عصام  
سمير الصياد

تصميم :  
أحمد دياب

شارك في العدد :

أنس كمال  
محمد نصار  
محمود الهواري  
أحمد نصار  
سمية يوسف  
بوسني أحمد



[fb.com/ma3rfa.shebin](https://www.facebook.com/ma3rfa.shebin)

[twitter.com/ma3rfa1](https://twitter.com/ma3rfa1)

لو حابب تنشر معانا على الصفحة او تنشر في عدتنا الثالث  
لو بتكتب قصة قصيرة - شعر - نثر -  
مقالات علمية او ادبية لو بترسم كاريكاتير -  
لو بتكتب مراجعات لكتب بتقرأها

كلمنا على رسائل الصفحة و وصل صوتك  
لغيرك و افع غيرك

نشر في العدد السابق :  
شخصية العدد - ألبرت آينشتاين  
محمية الذكور - سمية يوسف  
ملائكة و شياطين - أحمد دياب  
الثورة و الصقىع - محمد عبد المرضي

